الجمهورية العربية السورية
رئاسة مجلس الوزراء
المكتب المركزي للإحصاء

تطور التركيب التعليمي لسكان الجمهورية العربية السورية
دراسة مقارنة (١٩٩٤-٢٠٠٤)

إعداد
عصام الشيخ أوغلي د.فؤاد اسماعيل

دمشق
شباط٢٠٠٧

الفهرس

فهرس الجداول

السكان والتعليم

مقدمة

إن الواقع التعليمي للسكان وتطوره يعتبر من أهم القضايا التي تواجه أي مجتمع من المجتمعات نظراً لتأثير هذا الواقع على كافة المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية حيث أن الواقع التعليمي وتطوره من أهم المسائل التي يتوقف على حلها حسن تحقيق أهداف التنمية الاقتصادية والاجتماعية في أي دولة، ولذلك فإن أية إستراتيجية لبناء القدرات البشرية ينبغي أن يكون الإنسان مركزاً لها من خلال تأمين قدرة هذا الإنسان على القراءة والكتابة ومساندته ليكون قادر على المساهمة بفعالية في عملية التنمية . ولذلك حظي قطاع التعليم في سورية باهتمام من قبل الدولة فقد أصبحت عملية التعليم في سورية إلزامية في مرحلة التعليم الابتدائي منذ عام ١٩٨١ بموجب القانون رقم ٣٥ وتم رفعها حتى نهاية مرحلة التعليم الأساسي (الابتدائي والإعدادي) عام ٢٠٠٢ بموجب القانون رقم٣٢ وقد أصبح هدف إلزامية التعليم هدفاً اجتماعياً تسعى الحكومة لتحقيقه من أجل إسهام الجيل الجديد في عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية بفعالية ومواكبة التطورات المعرفية المستجدة . وأن للتعليم فوائد كبيرة في حياة الفرد ولا تقتصر على الجانب الاقتصادي بل تتعداها إلى الجوانب الاجتماعية والثقافية والصحية وغيرها من الجوانب الاجتماعية والثقافية والصحية وغيرها من الجوانب الأخرى وذلك من خلال ترقية القدرات البشرية التي تعتبر القوة القائدة لتقدم المجتمع والسير به نحو مجتمع أكثر عدالة وديمقراطية لذلك سعت الحكومة السورية أن يكون التعليم مجاني وخاصة في مرحلة التعليم الإلزامي ومتوفراً لكافة أفراد المجتمع ذكوراً وإناثاً وفي كافة المناطق حضراً وريفاً. وعلى الرغم من أنه أنجز الكثير في مجال التوسع التعليمي في سورية، إلا أنه هناك حاجة لمزيد من العمل لربط التعليم بحاجات المجتمع وتطوير التعليم بكافة مراحله من أجل خلق جيل متعلم قادر على مواكبة التطورات العلمية والتقنية ليساهم بشكل فعال في تحقيق التنمية .

وسنحاول في هذه الدراسة معرفة منعكسات السياسة التعليمية على التركيب التعليمي للسكان خلال الفترة ١٩٩٤-٢٠٠٤ من خلال دراسة تطور واقع التركيب التعليمي للسكان السوريون من العمر ١٥ سنة فأكثر وفق نتائج تعدادي السكان خلال الفترة ١٩٩٤-٢٠٠٤ وتفاوت التركيب التعليمي للسكان وفق الفئات العمرية لمعرفة أثر السياسة التعليمية على الفئات الشابة من السكان ثم التفاوت في التركيب التعليمي حسب المحافظات وأثره على التركيب التعليمي لمجموع السكان في سورية من العمر ١٥ سنة فأكثر.

ثم يبحث أثر التركيب التعليمي لأرباب الأسر على الحالة التعليمية للأبناء ومدى انحدار الحالة التعليمية للأبناء بالحالة التعليمية لرب الأسرة وتفاوت هذه العلاقة حسب المحافظات ومن ثم دراسة العلاقة الانحدارية بين متوسط سنوات الدراسة وعدد من العوامل الاقتصادية والاجتماعية .

سنقدم فيما يلي أهم النتائج التي توصلنا إليها في هذه الدراسة، ثم نعـرض أهـم التوصـيات والمقترحات الواقع التعليمي بما يخدم عملية التعليم وعملية التنمية الجارية في سورية.

الفصل الأول

الواقع التعليمي للسكان ١٥ سنة فأكثر خلال الفترة (١٩٩٤-٢٠٠٤)

لم يحدث تبدل ملحوظ في التركيبة التعليمية للسكان ١٥ سنة فأكثر خلال الفترة ١٩٩٤-٢٠٠٤ فقد انخفضت فئة حملة الابتدائية فما دون للسكان السوريون ١٥ سنة فأكثر بشكل بسيط من ٧٠,٤ % عام ١٩٩٤ إلى ٦٨,٩% عام ٢٠٠٤ وقد حدث التبدل الأكبر ضمن هذه الفئة في نسبة الأميين التي انخفضت من ٢٧,٤% عام ١٩٩٤ إلى ١٨,٩% عام ٢٠٠٤ وذلك لصالح نسبة الملمين بالقراءة والكتابة التي ارتفعت من ٢١,٦% إلى ٣١,٦% خلال نفس الفترة وانخفاض بسيط في نسبة حملة الابتدائية من ٢١,٤إلى ١٨,٤ وخلال نفس الفترة أيضاً وهذا يشير إلى ارتفاع نسبة المتسربين من المرحلة الابتدائية خلال الفترة ١٩٩٤-٢٠٠٤ وبالطبع فأن الانخفاض الطفيف هذا في فئة حملة الابتدائية فما دون له منعكسات اقتصادية من خلال تأثيرها على التركيبة التعليمية للداخلين إلى سوق العمل والتي تجعل معظم الداخلين أكثر من ٦٥% من حملة الابتدائية فمادون والتي تعتبر قوى عاملة غير مؤهلة وإذا أضفنا إليهم حملة الإعدادية ترتفع النسبة لتصل إلى حوالي ٨٤% وبالتالي ينعكس هذا على سوق العمل بارتفاع نسبة الداخلين الغير مؤهلين علمياً أو مهنياً لفرص العمل المعروضة من قبل القطاعين العام والخاص المنظم لذلك يعملون في مهن غير مهنية ولا تحتاج إلى خبرة أو مهارة في القطاع غير المنظم وبالتالي سوف ينعكس ذلك على ارتفاع نسبة البطالة من هذه الفئة .

والجدول التالي يظهر التطور في التركيب التعليمي للسكان من العمر ١٥ سنة فأكثر خلال الفترة ١٩٩٤-٢٠٠٤ والتي تظهر التبدل الطفيف في التركيب التعليمي خلال هذه الفترة وبالتالي تظهر أثر السياسات التعليمية على الواقع التعليمي للسكان من العمر ١٥ سنة فأكثر خلال هذه الفترة.

التركيب الهيكلي للسكان السوريون ١٥ سنة فأكثر حسب الحالة التعليمية خلال الفترة ١٩٩٤-٢٠٠٤

جدول رقم (١) الوحدة : نسمة

السنوات	١٩٩٤		٢٠٠٤		معدل النمو السنوي	
الحالة التعليمية	عدد	%	عدد	%	عددياً	النسب المئوية
أمي	٢,٠٥٧,٦٠٦	٢٧,٤	١,٩٩٨,٨٤١	١٨,٩	٥-	٣,٦-
ملم	١,٦٥٢,٣٣٧	٢١,٦	٣,٣٣٣,٩٤٩	٣١,٦	٧,٣	٣,٩
ابتدائية	١,٦٣٣,٠٢٨	٢١,٤	٠,٩٤٦,٧٣٤	١٨,٤	١,٨	١,٥-
إعدادية	١,٠٥٧,٩٤٣	١٣,٩	١,٤٧٩,٨٧٤	١٤,٠	٣,٤	٠,١
ثانوية عامة	٦٦٣,١٩٥	٨,٧	٨٣٢,٩٧٥	٧,٩	٢,٣	٠,٩-
ثانوية مهنية	١٠٣,١٩٤	١,٤	١١٤٧٤٢	١,١	١,١	٢,٤-
معهد	١٦٨,٧٩٩	٢,٢	٤٣٢,٠٧٠	٤,١	٦,٥	٦,٤
جامعة	٢٣٠,٧٥٧	٣,٠	٣٤٥١٥٨	٣,٣	٤,١	٠,٩
مافوق الجامعي	١٨,٤٣٥	٠,٢	٢٠٥٣٠	٠,٢	١,١	-
غير مبين	١٢,٨١٦	٠,٢	٥٦,٧٤٥	٠,٥	-	-
مجموع	٧,٦٣٣,١٨٥	١٠٠,٠٠	١٠,٥٦١,٦١٨	١٠٠,٠	٣,٣	-

ويلاحظ من الجدول أن هناك نمو في الأعداد المطلقة لكافة الحالات التعليمية ماعدا فئة الأمي الذي انخفضت بشكل بسيط بحوالي ٠,٥% سنوياً وهذا الانخفاض البسيط لا يتناسب و سياسة إلزامية التعليم وحملات محو الأمية خلال نفس الفترة . لذلك لا بد من تحليل واقع الأمية حسب الفئات العمرية لبيان مدى التبدل الحاصل لحالات الأمية ضمن هذه الفئات وخاصة الفئات الشابة في سن التعليم ١٥-٢٤ سنة من السكان ١٥ سنة فأكثر .

توزيع السكان الأميون ١٥ سنة فأكثر حسب فئات العمر للفترة ١٩٩٤-٢٠٠٤

جدول رقم (٢) الوحدة : نسمة

الفئات العمرية	١٩٩٤		٢٠٠٤		معدل النمو	
	عدد	%	عدد	%	عدد	%
١٩-١٥	١٦٢,٣٥١	٧,٨	١٣٧٧٤٣	٦,٩	١,٦-	١,٢-
٢٤-٢٠	١٨٠,١٣٧	٨,٦	١٦٧٧٥٩	٨,٤	٠,٧-	٠,٢-
٢٩-٢٥	٢٠٥,٥٧٨	٩,٨	١٧٢٧٥٤	٨,٦	١,٧-	١,٣-
٣٤-٣٠	٢٠٧,٩٥٥	٩,٩	١٧٠٧٢٨	٨,٥	١,٩-	١,٥-
٣٩-٣٥	١٩٩,٢١٢	٩,٥	١٨٥٧٨٣	٩,٣	٠,٧-	٠,٢-
٤٤-٤٠	١٩٦,٢٢٠	٩,٤	١٨٨٢٢٩	٩,٤	٠,٤-	-
٤٩-٤٥	١٦٣,٨٧٥	٧,٨	١٧٦٣٠٥	٨,٨	٠,٧+	١,٢
٥٤-٥٠	١٧١,٥٣٩	٨,٢	١٨١٦٧٤	٩,١	٠,٦	١,٠
٥٩-٥٥	١٤٣,٨٨٦	٦,٩	١٣٩٧٤٦	٧,٠	٠,٣-	٠,١
٦٤-٦٠	١٧٦,٤٤٧	٨,٤	١٣٧٥٩٥	٦,٩	٢,٤-	١,٩-
٦٥-فأكثر	٢٨٥,٤٣٠	١٣,٧	٣٤٠٥٢١	١٧,١	١,٨	٢,٢

يلاحظ من الجدول أن رغم انخفاض نسبة الأميين من مجموع السكان ١٥ سنة فأكثر من ٢٧,٤% عام ١٩٩٤ إلى ١٨,٩ عام ٢٠٠٤ بمعدل انخفاض -٣,٦% سنويا ألا أن أعداد الأميين المطلقة قد انخفضت بأقل من ٠,٥% سنوياً كما أن معدلات الانخفاض تفاوتت بين الفئات العمرية وقد كان أعلى انخفاض في الفئة العمرية ١٥-٣٤ سنة حيث وصل معدل الانخفاض إلى -١,٦% سنوياً بالأعداد المطلقة و -١,٢% في النسبة ولكن هذا الانخفاض لا يتناسب والأهداف التي وضعتها الخطط الخمسية المتعاقبة التي كانت تهدف إلى الحد من الأمية حيث تجاوز نسبة الأمية من الفئات العمرية لعام ٢٠٠٤ وخاصة من الفئات العمرية الشابة(١٥-٢٤) ٦,٩% وهذا يعني أن هناك أفواج تلحق بفئة الأميين من الفئات دون ١٥ سنة من العمر ٥-١٥ سنة وهذه الأعداد أما أن تكون لم تلتحق بالتعليم مطلقاً أو التحقت وتسربت من التعليم الابتدائي ثم التحقت بفئات الأميين بعد عدد من السنوات.

غير أنه من الملاحظ أن الانخفاض في نسب الأميين بين السكان من العمر ١٥-٣٤ رافقه انخفاض في أعداهم المطلقة في حين أن هناك ارتفاع في هذه النسب بين السكان من العمر ٣٥ سنة فما فوق

وخاصة في الفئة العمرية ٦٥ سنة فأكثر مع ارتفاع بسيط في عددهم المطلق وهذا يفسر الانخفاض البسيط في الأعداد المطلقة للأميين بين عامي ١٩٩٤-٢٠٠٤

الفصل الثاني

تطور التركيب التعليمي للسكان السوريين ١٥ سنة فأكثر حسب النوع الاجتماعي ومكان الإقامة

تحدثنا في الفصل السابق عن تطور التركيب التعليمي للسكان .السوريين من العمر ١٥ سنة فأكثر، وتبين من خلال التحليل أن التطور كان ضعيفا بالمقارنة مع السياسات التعليمية المنفذة خلال الفترة (١٩٩٤-٢٠٠٤) وبالطبع فإن هذا التبدل في التركيبة التعليمية يتفاوت بين الذكور والإناث لأسباب عديدة منها ما هو اجتماعي وثقافي ومنها ما هو عائد لعوامل اقتصادية . كما أن هذه التركيبة التعليمية تتفاوت بين الحضر والريف.

وسنبحث في هذا الفصل الفجوة الجندرية في التركيبة التعليمية للسكان ١٥ سنة فأكثر لعامي ١٩٩٤-٢٠٠٤ وتطور هذه التركيبة خلال الفترة نفسها لكل من الذكور والإناث ثم نبحث التفاوت في هذه التركيبة بين الحضر والريف.

٢-١- التركيبة التعليمية حسب النوع الاجتماعي

إن التركيبة التعليمية حسب النوع الاجتماعي تظهر إثر التطورات الاجتماعية والثقافية لأي مجتمع من المجتمعات وتظهر تطور نظرة المجتمع لدور المرآة في الحياة الاقتصادية والاجتماعية.

ونظرة سريعة لنتائج تعدادي ١٩٩٤-٢٠٠٤ في مجال تطور هذه التركيبة تظهر أنه رغم التطور الملحوظ في الوضع التعليمي للمرآة ولكن لا تزال هناك بعض التفاوتات والفجوات الجندرية بين الذكور والإناث والجدول التالي تظهر هذا التطور والفجوة خلال الفترة ١٩٩٤-٢٠٠٤

تطور التركيب التعليمي للسكان السوريون حسب الجنس ١٩٩٤-٢٠٠٤

جدول رقم (٣) الوحدة : ألف نسمة

	١٩٩٤				٢٠٠٤				معدل التزايد للنسبة	
	ذكور		إناث		ذكور		إناث		ذكور	إناث
	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%		
امي	٥٨٨	١٥,٦	١٤٧٠	٤٠	٦٦٧	١٢,٣	١٣٣٢	٢٥,٨	-٢,٣	-٤,٣
ملم	٩٥٠	٢٥,٢	٦٦٤	١٨,٢	١٧٩٩	٣٣,٣	١٥٣٥	٢٩,٨	٢,٨	٥,٠
ابتدائية	٩٢٠	٢٤,٢	٦٧٠	٣٨,٣	١٠٩٢	٢٠,٢	٨٥٤	١٦,٦	-١,٩	-١,٠
اعدادية	٥٨٩	١٥,٧	٤٢٨	١١,٧	٨١٥	١٥,١	٦٦٤	١٢,٩	-٠,٤	١,٠
ثانوية	٣٩٩	١٠,٦	٢٣٦	٦,٥	٥٣٤	٩,٩	٤١٤	٨,٠	-٠,٦	٢,١
معهد	١٣٧	٣,٦	١٢٣	٣,٤	٢١٧	٤,٠	٢١٥	٤,٢	١,١	٢,١
جامعي فأكثر	١٧٨	٤,٧	٥٩	١,٦	٢٥٠	٤,٦	١١٦	٢,٢	-٠,٢	٣,٢
غير مبين	٦	٠,٢	٥	٠,١	٢٩	٠,٥	٢٨	٠,٥	-	-
المجموع	٣٧٦٧	١٠٠,٠	٣٦٥٥	١٠٠	٥٤٠٣	١٠٠	٥١٥٨	١٠٠	-	-

من الجدول السابق يلاحظ أنه رغم انخفاض الأمية لكل من الذكور والإناث خلال الفترة ١٩٩٤-٢٠٠٤ حيث انخفضت نسبة الأمية بين الذكور من ١٥,٦% إلى ١٢,٣% وبين الإناث من ٤٠,٢% إلى ٢٥,٨% إلا أن نسبة الانخفاض من هذه النسبة بين الإناث هي تقريباً ضعفها ما بين الذكور

-٤,٣% للإناث مقابل -٢,٣% للإناث ألا أنه من الملاحظ أن نسبة حملة الابتدائية فما دون قد ارتفعت بشكل بسيط ما بين الذكور من ٦٥,٢% إلى ٦٥,٨ ألا أنها انخفضت ما بين الإناث من ٧٦,٧% إلى ٧٢,٢% وبالتالي كان لها أثر في انخفاض النسبة الإجمالية.

ألا أنه من الملاحظ أن هذه النسبة لا تزال مرتفعة لكل من الذكور والإناث وارتفاع هذه النسبة له أثر كبير على التركيبة التعليمية للداخلين إلى سوق العمل بالإضافة إلى الآثار الاجتماعية والصحية وغيرها

من الآثار نتيجة انخفاض المستوى التعليمي للسكان ألا أنه من الملاحظ أن انخفاض نسبة الأمية كان لصالح فئة الملم التي ارتفعت بشكل ملحوظ بين كل من الذكور والإناث وأن كان ارتفاعها ما بين الإناث هو ضعف ما هو عند الذكور 5% للإناث مقابل ٢,٨% للذكور وهذا يعود للداخلين إلى هذه الفئة من المتسربين من التعليم الابتدائي . أما بالنسبة لحملة الثانوية فما فوق يلاحظ أنه رغم ارتفاع الأعداد المطلقة ألا أن نسب هذه الفئة ما بين الذكور قد انخفضت لصالح الإناث حيث كان معدل النمو السنوي لنسب فئات الثانوي والمعاهد والجامعة للذكور سلبياً حيث انخفضت نسبهم خلال هذه الفترة ١٩٩٤-٢٠٠٤ بينما كان معدل الارتفاع لنسب الإناث موجباً وخاصة لفئة حملة الشهادات الجامعية مما يشير إلى ارتفاع ملحوظ في معدلات الالتحاق ما بين الإناث واستمرارهن في التعليم أكثر مما هو ما بين الذكور فما أدنى إلى ارتفاع نسبتهن سنويا وخاصة في التعليم الجامعي بينما انخفضت النسبة بين الذكور بـ -٠,٢% سنويا وارتفعت النسبة ما بين الإناث بـ ٣,٢% سنويا مما أدى إلى ارتفاع نسبتهن من ١,٦ % عام ١٩٩٤ إلى ٢,٢% عام ٢٠٠٤ بينما انخفضت ما بين الذكور بشكل بسيط من ٤,٧% إلى ٤,٦% رغم ارتفاع عددهم المطلق والذي انعكس بارتفاع معدل الالتحاق بالتعليم الجامعي للإناث بشكل ملحوظ مقارنة بارتفاع الالتحاق بالنسبة للذكور.

مما سبق نستنتج أن معظم الزيادات التي حدثت في الحالة التعليمية لفئة الثانوية ما فوق الثانوية للسكان السوريين خلال الفترة ١٩٩٤-٢٠٠٤ يعود إلى الزيادات بين الإناث رغم أن هذه الزيادات لا تزال متواضعة في ضوء أهداف السياسات التعليمية وسياسة الاستيعاب التي اتبعت خلال العقود الثلاث الأخيرة.

حيث ارتفعت نسبة حملة الثانوية فما فوق ما بين الإناث من ١١,٥ % عام ١٩٩٤ إلى ١٤,٤ % عام ٢٠٠٤ بمعدل نمو سنوي بلغ ٢,٣% بينما انخفضت هذه النسبة لهذه الفئة التعليمية لدى الذكور من ١٨,٩% عام ١٩٩٤ إلى ١٨,٥ % عام ٢٠٠٤ بمعدل نمو سنوي بلغ -٠,٢% سنوياً بينما ارتفع الإجمالي للسكان السوريين ١٥ سنة فأكثر وكما رأينا في الفصل السابق من ١٥,٢ % إلى ١٦,٦% خلال الفترة المذكورة. وبالتالي فإن هذه الزيادة تعود لزيادة نسبة الإناث من هذه الفئة لذلك فإن هذا الواقع يحتاج لاتخاذ سياسات تعليمية ومتابعة هذه السياسات لرفع التركيبة التعليمية للسكان لصالح حملة شهادة التعليم الأساسي فما فوق على حساب حملة الابتدائية فما دون وذلك في ضوء الواقع المحلي والإقليمي والتنافس الدولي ومجتمع العولمة.

٢-٢ توزع السكان السوريين حسب الحالة التعليمية ومكان الإقامة

أن لمكان الإقامة وخاصة ما بين الحضر والريف دور في التركيبة التعليمية للسكان نتيجة دور العادات والتقاليد والعوامل الاجتماعية ، وحتى تأثير النشاط الاقتصادي للسكان على هذه التركيبة ومن الجدول التالي يظهر تطور هذه التركيبة التعليمية ما بين الحضر والريف خلال الفترة ١٩٩٤-٢٠٠٤

تطور التركيبة التعليمية للسكان السوريون حسب مكان الإقامة (حضر وريف) خلال الفترة (١٩٩٤-٢٠٠٤)

جدول رقم (٤) الوحدة : ألف نسمة

الحالة التعليمية	١٩٩٤				٢٠٠٤				معد النمو بالنسبة	
	حضر		ريف		حضر		ريف			
	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	حضر	ريف
أمي	٧٤٥	١٩,٦	١٣١٣	٣٦,١	٧٦٤	١٣,٤	١٢٣٥	٢٥,٥	٣,٧-	٣,٤-
ملم	٧٩٨	٢١,١	٨١٦	٢٢,٥	١٨٨٠	٣٢,٩	١٤٥٤	٣٠,٠	٤,٥	٢,٩
ابتدائية	٨٦٧	٢٢,٩	٧٢٢	١٩,٩	٩٨٥	١٧,٣	٩٦٢	١٩,٨	٢,٨-	٠,٥-
اعدادية	٦١١	١٦,١	٤٠٧	١١,٢	٨٨١	١٥,٤	٥٩٩	١٢,٣	٠,٤-	٠,٩
ثانوية	٤٢١	١١,١	٢١٤	٥,٩	٦٠٦	١٠,٦	٣٤٢	٧,٨	٠,٤-	٢,٨
معهد	١٦١	٤,٣	٩٩	٢,٧	٢٨٠	٤,٩	١٥٢	٣,١	١,٣	١,٤
جامعةفأكثر	١٧٧	٤,٧	٦٠	١,٦	٢٨١	٥,٠	٨٥	١,٧	٠,٦	٠,٦
غير مبين	٨	٠,٢	٣	٠,١	٣١	٠,٥	٢٥	٠,٥		
المجموع	٣٧٨٨	١٠٠	٣٦٣٤	١٠٠	٥٧٠٨	١٠٠	٤٨٥٤	١٠٠	٤,٢	٢,٩

يلاحظ انه رغم النمو العددي في إعداد السكان لكافة الفئات التعليمية ما عدا السكان الأميين في الريف. ألا أنه من الملاحظ أن هناك انخفاض من نسبة التركيبة الهيكلية للأميين في كل من الحضر والريف لصالح الملمين. كما أن نسبة حملة الابتدائية فما دون لم يحدث عليها أي تبدل خلال الفترة المذكور في الحضر حيث بلغت ٦٣,٦% لعامي١٩٩٤و ٢٠٠٤ ، ألا أن هذه النسبة انخفضت في الريف من ٧٨,٥% في عام ١٩٩٤إلى ٧٥,٣% عام ٢٠٠٤ . وبالتالي فإن الوضع التعليمي قد تحسن في الريف أكثر مما هو في الحضر وهذا التحسن ظهر بشكل جلي بين حملة الإعدادية فما فوق.

وكان معدل النمو ايجابيا في التركيبة التعليمية عكس ما هو الحال في الحضر التي كان التركيب فيها سلبيا ما عدا حملة الشهادة الجامعية فما فوق وهذا التطور يعتبر ايجابيا في الريف. ألا أن هذا الانخفاض في الحضر يحتاج إلى دراسة لبيان أسباب هذا الانخفاض الذي يعود إلى العزوف عن إتمام الدراسة

والالتحاق بالعمل لتأمين الحياة اليومية نظراً لارتفاع تكاليف المعيشة في الحضر مقارنة ما هو عليه في الريف وخاصة في المدن الكبرى.

الفصل الثالث

توزيع السكان السوريون (١٥ سنة فأكثر) حسب المحافظات والمستويات التعليمية والنوع الاجتماعي :

بعد دراسة تطور الواقع التعليمي لمجمل الحالات التعليمية سوف تبحث بشكل مفصل الواقع لكل فئة تعليمية حسب المحافظات والجنس ومكان الإقامة كما يلي:

- الأميون.
- الملمون بالقراءة والكتابة.
- حملة الشهادة الابتدائية.
- حملة الشهادة الإعدادية.
- حملة الشهادة الثانوية.
- حملة شهادة المؤهل الفني.
- حملة شهادة المرحلة الجامعية والماجستير.
- حملة الدكتوراه.
- غير مبين.

٣-١ الأميون حسب المحافظات والجنس ومكان الإقامة

عرف قانون محو الأمية السوري الصادر بتاريخ ٧ / ٣ / ١٩٧٢ الأمي بأنه " المواطن الذي تجاوز عمره الثامنة ولا يعرف القراءة والكتابة باللغة العربية وإجراء العمليات الحسابية الأربع كتابة وغير منتسب إلى إحدى المدارس التعليمية ". كما عرف التعداد العام للسكان الشخص الأمي بأنه كل فرد سوري عمره (١٥ سنة فأكثر) لا يحسن القراءة والكتابة باللغة العربية ولو كان حاصلاً على شهادة علمية أجنبية.

٣-١-١- في الحضر(ذكور):

إذا نظرنا إلى الجدول رقم / ٥ / الذي يعرض نسبة الأمية في سورية حسب المحافظات وفي كل من الحضر والريف بين عامي ١٩٩٤ - ٢٠٠٤، فإننا نلاحظ مدى الانخفاض في نسبة الأمية

وللمحافظات كافة، باستثناء محافظة دير الزور. فعلى سبيل المثال انخفضت نسبة الأمية في (دمشق، حلب، حماة، الحسكة، درعا، السويداء) من(% ٦، % ١٧,٦، % ٨,٩، ١٨,٨%، % ١٢,٢، ٦,٥%) في عام ١٩٩٤ إلى(% ٤,٥، % ١٣,٥، % ٦،% ١٧,١ % ٧,٣، % ٣,٩) في عام ٢٠٠٤ في المحافظات السابقة على الترتيب. أما محافظة دير الزور فهي المحافظة الوحيدة التي ارتفعت فيها نسبة الأمية من % ١٠,٣ عام ١٩٩٤ إلى % ١٥,٣ عام ٢٠٠٤. وهذا يتطلب ضرورة البحث عن أسباب تلك الظاهرة، والعمل على وضع حلول فعالة لها.

٣-١-٢- في **الحضر (إناث):**

أما على مستوى الحضر(إناث) فنلاحظ أن نسبة الأمية قد انخفضت أيضاً في كل المحافظات خلال الفترة المدروسة. فقد انخفضت في محافظات (ريف دمشق، حمص، اللاذقية، طرطوس، السويداء) من (% ٣٨,٢، % ٢٥,١، % ٢٠,٧، % ١٧,٥، % ٢١,٨) في عام ١٩٩٤ إلى(% ٢٢,٥، % ١٤,٨، % ١٣,٤، % ١١,٨،% ١٢,٦) في عام ٢٠٠٤ على الترتيب في المحافظات السابقة. أما في محافظة دير الزور فنلاحظ أن نسبة الأمية قد ارتفعت بشكل طفيف في عام ٢٠٠٤ بالمقارنة بما كانت عليه في عام ١٩٩٤، حيث بلغت % ٢٩,٣ وارتفعت إلى % ٣٠ خلال الفترة المدروسة.

٣-١-٣- في **الريف (ذكور):**

بشكل عام نلاحظ من بيانات الجدول رقم / ٤٥/ أن نسبة الأمية في الريف ولكل من الذكور والإناث كانت مرتفعة نسبياً بالمقارنة بما هي عليه في الحضر في عامي ١٩٩٤ و ٢٠٠٤، رغم انخفاض نسبة الأمية في كل المحافظات دون استثناء. ومن هذا الجدول نلاحظ انخفاض نسبة الأميـة مـن (% ١٥,٩، % ١٢، % ١٧,٩، % ٣٢,٥، % ٣٤,٨) في عـام ١٩٩٤ إلى (% ١٢، % ٨,٤، % ١٢,٩، % ٣١,٦، % ٣١,١) في عام ٢٠٠٤ على الترتيب في محافظات (حماة، اللاذقية، ادلب، دير الزور، الرقة).

٣-١-٤- في **الريف (إناث)**

نلاحظ من الجدول رقم / ٥ / أن الأمية كانت تنتشر انتشاراً كبيراً بين الإنـاث الريفيـات حسب نتائج التعداد العام للسكان لعام ١٩٩٤ وبشكل خاص في محافظات حلب، ادلب، الحـسكة، دير الزور، الرقة حيث بلغت (% ٧٠,٥، % ٥٤، % ٧١,١، ٧٩,٢% ، % ٧٨,٣) وانخفضت إلى (% ٤٣,٩، % ٣٣,٣، % ٥٥,٧، % ٥٧,٢، % ٥٧,٥) في عام ٢٠٠٤ في المحافظات الـسابقة على الترتيب.

إضافة لما سبق نلاحظ من الجدول رقم / ٦ / أن أدنى نسبة للأمية في المحافظات حسب نتـائج التعداد العام للسكان لعام ٢٠٠٤ كانت في محافظة السويداء (ذكور – حضر) % ٦، دمـشق (

إناث – حضر) % ٩,٨ ، السويداء (ذكور ، ريف) %٦,١ ، ريف دمشق (إناث – ريف) % ١٧,٩. ومرد ذلك يعود إلى انخفاض نسبة التسرب من مرحلة التعليم الأساسي حيث بلغت هـذه النسبة في محافظة دمشق (%٤ ، % ٦ ، % ٥) وفي محافظة الـسويداء (٠% ، % ١ ،% ٠,٥) وفي محافظة ريف دمشق (% ٦، % ٦، % ٦) للذكور والإناث و المجموع في المحافظات السابقة على الترتيب في عام ٢٠٠٤. بالإضافة إلى ذلك معدل الالتحاق بالتعليم للأفراد من ٦ – ١١ سنة قد بلغ في محافظة دمشق % ٩٩,٣ للذكور و% ٩٩,٤ للإناث. وفي محافظة السويداء بلغ معدل الالتحاق بالتعليم للأفراد من ٦ – ١١ سنة % ٩٩,٢ للذكور و% ٩٩,١ للإناث. وفي ريف دمشق % ٩٨,٩ للذكور و% ٩٩ للإناث وهذا بدوره أثر في تخفيض نسبة الأمية في المحافظات السابقة.

أما أعلى نسبة للأمية حسب المحافظات فقد كانت في محافظة الرقة (ذكـور – حـضر) % ١٨,١، الرقة (إناث – حضر) % ٣٦,١، دير الزور (ذكور – ريف) % ٣١,٦، الرقة (إناث – ريف) % ٥٧,٢. كما هي في الجدول رقم / ٥ / في ملحق الجداول.

ولعل ارتفاع نسبة الأمية يعود إلى جملة من الأسباب الاقتصادية والاجتماعية. وتأكيدا علـى ذلك نلاحظ أن نسبة التسرب من التعليم الأساسي في عام ٢٠٠٤ كانت مرتفعة في محافظة الرقة حيث بلغت % ١٧ للذكور و% ١٩ للإناث، بل وتجاوزت قيمتها على مستوى القطـر والبالغـة % ١١ للذكور و % ١٢ للإناث. أما في محافظة دير الزور فقد بلغت نسبة التسرب من التعليم الأساسـي % ١٢ للذكور و% ٩ للإناث. كما أن معدل الالتحاق بالتعليم للأفراد ٦ – ١١ سنة قد بلغ في محافظـة الرقة % ٩٥,٨ للذكور و% ٩٢,٥ للإناث. وفي محافظة دير الزور % ٩٥,٨ للـذكور و% ٩٣ للإناث، فيما بلغ على مستوى إجمالي القطر % ٩٨,٢ للذكور و % ٩٧,٩ للإناث[١].

من خلال ما سبق يمكن القول إن نسبة الأمية ما زالت مرتفعة في عام ٢٠٠٤، وبشكل خاص بين الإناث رغم ميلها للانخفاض بين عامي ١٩٩٤ - ٢٠٠٤. ويبدو ذلك واضحاً وضوحاً كـبيراً في الريف بالمقارنة مع الحضر وبين الذكور والإناث. وهذا يشكل عقبة أساسية وكبيرة في طريق التطـور الحضاري والاقتصادي والاجتماعي، خاصة أن الإناث يشكلن نصف المجتمع، إضافة إلى كون المرأة هي المسؤولة الرئيسية عن تنشئة الجيل الجديد بنوعيه الذكور والإناث.

أخيراً يمكن القول إن حساب نسبة الأمية لا يمكن اعتباره مؤشراً لقياس مستوى التعليم. لكن على الرغم من بدائية مؤشر الأمية إلا أنه يعكس صورة قاتمة للمستوى التعليمي في سورية.

٢-٣ - الملمون بالقراءة والكتابة حسب المحافظات والجنس ومكان الإقامة :

عرفت التعدادات العامة للسكان الملم بأنه " المواطن الذي يحسن القراءة والكتابة باللغة العربية لكنه غـير حاصل على أي مؤهل علمي، ويعتبر الأجنبي ملماً إذا كان يحسن القراءة والكتابة بأي لغـة كانـت". والملمون هم تلك الفئة الناتجة عن تسرب التلاميذ قبل إتمام المرحلة الابتدائية.

وبالنظر إلى الجدول رقم / ٨ / في ملحق الجداول نلاحظ انحسار نسبة الملمين بالقراءة والكتابة في محافظة السويداء وبشكل خاص عند الذكور في الحـضر مـن % ١٤,٧ عـام ١٩٩٤ إلى % ١٢,٣ عـام ٢٠٠٤.وعند الإناث في الحضر من % ١٤ إلى % ١٢,٧ وعند الذكور في الريف من % ١٧,٥ إلى % ١٧,٣، بينما ارتفعت عند الإناث في الريف من % ١٣,٩ إلى % ١٦,٥ خلال الفترة المدروسة.

وارتفعت هذه النسبة في بقية المحافظات. فعلى سبيل المثال ارتفعت على مـستوى إجمـالي الـسكان في محافظات حلب، حماة، الحسكة، الرقة من (% ٢٥,٩، % ٢٣,٩، % ٢٠,١، % ١٩) عام ١٩٩٤ إلى (% ٤٢ ، % ٣٠,٦، % ٢٤,٥، % ٣٠,٣) في المحافظات السابقة على الترتيب خلال الفتـرة المدروسة.

ويلاحظ من الجدول رقم / ٩ / أن أدنى نسبة للملمين بالقراءة والكتابة حسب الجنس ومكان الإقامة في عام ٢٠٠٤ كانت في محافظة السويداء (ذكور – حضر) % ١٢,٣، السويداء (إناث – حـضر) % ١٢,٧ ، السويداء (ذكور – حضر) % ١٧,٣ ، اللاذقية (إناث – ريف) % ١٤,٧. وأعلـى نسبة للملمين كانت في محافظة حلب سواء للذكور أو الإناث وفي كل منالحضر والريف. الجدول رقم / ١٠ / في ملحق الجداول.

وبشكل عام يمكننا القول:

- إن نسبة الإلمام بالقراءة والكتابة أعلى في الحضر مقارنة بالريف.
- إن نسبة الإلمام بالقراءة والكتابة عند الذكور أعلى منها عند الإناث.

-إن انخفاض نسبة الملمين في محافظتي السويداء واللاذقية يدل بشكل أساسي على أن السكان في هـاتين المحافظتين استمروا في دراستهم نحو تحصيل الشهادات العليا. في حين نرى ارتفاع هذه النسبة في محافظـة حلب يدل على أن قسماً مهماً من سكان تلك المحافظة قد تسرب من التعليم بعد إلمامه بالقراءة والكتابة.

إن ارتفاع هذه النسبة لا يدل بأي صورة على تحسن المستوى التعليمي، بل على العكس يـشير إلى انخفاض المستوى التعليمي، لأن قسماً مهماً من السكان لم يحصلوا على أي شهادة تعليميـة. ويـدل دلالة صريحة على تسرب قسم كبير من التلاميذ من المرحلة الابتدائية والانضمام إلى فئة الملمين.

٣-٣ - حملة الشهادة الابتدائية:

وهم ذلك الجزء من السكان الذين حصلوا على الشهادة الابتدائية فقط أو التحقوا بالمدرسة الإعدادية ثم تسربوا منها.

يلاحظ من الجدول رقم / ١١ / في ملحق الجداول أن نسبة حملة الشهادة الابتدائية قد ارتفعت فقـط في محافظات ريف دمشق، ادلب، الحسكة على مستوى المجموع مـن (% ٢٧، % ٢٠، % ١٧,٣) في عام ١٩٩٤ إلى (% ٣٢، % ٢٧,٣، % ١٨,٦) في عام ٢٠٠٤ في المحافظات السابقة على الترتيب، بينما انخفضت هذه النسبة في بقية المحافظات.

وبشكل عام يلاحظ من الجدول رقم / ١١ / أن نسبة حاملي الشهادة الابتدائية من الذكور كانت أفضل مما هي عليه عند الإناث سواء في الحضر أم الريف.

ويلاحظ من الجدول رقم / ١٢ / أن أدنى نسبة لحاملي الشهادة الابتدائية عام ٢٠٠٤ تتركز بشكل كبير في محافظة دير الزور ولكل من الذكور والإناث وفي الحضر والريف. أما أعلى نسبة لحملـة الـشهادة الابتدائية فكانت في محافظة السويداء (ذكور – حضر) % ٢٨، السويداء (إناث – حضر) % ٢٢,٤ السويداء (ذكور – حضر) % ٣٢ ، ادلب (إناث – ريف) % ٢٨,٤.

ويعزى السبب في هذا التباين إلى اختلاف نسبة الذين يصلون إلى الصف السادس من محافظة إلى أخرى اختلافاً كبيراً فهناك محافظات مثل اللاذقية وطرطوس والسويداء وصلت فيها هذه النسبة عنـد مجمـوع الذكور والإناث إلى % ١٠٠ عام ٢٠٠٤. وهنالك محافظات لا تزال هذه النسبة فيهـا متدنيـة مثـل محافظات حلب (% ٧٦) والرقة (% ٨٢) والحسكة (% ٨٥) ودير الزور (% ٩٠) . ولا تزال هذه النسبة عند الإناث أقل منها عند الذكور في عدد من المحافظات. وهـذا يتطلـب بالـضرورة اهتماماً خاصاً بتلك المحافظات.

والواقع أن المرحلة الابتدائية لا يمكن أن تفي بالحد الأدنى من المتطلبات التعليمية، وقد لا تكـون مؤشراً مهماً على هذا المستوى. فحاملو الشهادة الابتدائية لا يمكن أن يكونوا عنصراً فعـالاً في سـوق العمل خاصة في ظل التقنيات الإنتاجية الحديثة. ويمكن أن يقتصر عملهم واشتراكهم في العملية الإنتاجية على أعمال هامشية وخدمية.

وإذا جمعنا حاملي الشهادة الابتدائية مع الملمين والأميين فيمكن أن نصل إلى صورة أكثر واقعية للمستوى التعليمي المتدني في سورية. فقد بلغت هذه النسبة على مستوى إجمالي القطـر ٧٠,٩ % عـام ١٩٩٤ وارتفعت بشكل بسيط إلى 83.2 % وكانت هذه النسبة متقاربة بين الذكور والإناث وفي كل مـن الحضر والريف.

أما على مستوى المحافظات فنلاحظ الارتفاع الواضح في نسبة الأميين والملمين وحملة الشهادة الابتدائية في بعض المحافظات وبشكل خاص في حلب، الرقة، دير الزور.كما هو موضح في الجدول رقم / ١٤ / في ملحق الجداول.

أما أدنى نسبة للأميين والملمين وحملة الشهادة الابتدائية في عام ٢٠٠٤، فيشاهد في محافظة طرطـوس (ذكور – حضر) ٤٢,٢ %، اللاذقية (إناث- حضر) ٤٤,٣ %، اللاذقية (ذكـور- ريـف) ٥١,١ %، اللاذقية (إناث- ريف) ٥٥,٥ %. وهذا يدل على استمرار سـكان هـاتين المحـافظتين في التحصيل الدراسي.

أما أعلى حد لهذه النسبة يتركز بشكل كبير في محافظات حلب(ذكور – حضر) ٧٣,٤ %، والرقة(إناث- حضر) ٧٨,٦ %، دير الزور(ذكور- ريف) ٨٤,٧ %، الرقة (إناث- ريف) ٩٤,٣ %. وهو دليل على اقتصار قسم مهم من سكان هاتين المحافظتين على مستوى متدني من التعليم.

مما سبق نلاحظ المستوى التعليمي المتدني الذي تعيشه أغلب المحافظات السورية، على اعتبار حاملي هذه المستويات التعليمية أقرب ما يكونون إلى أشباه الأميين. نتيجة التسرب من المدرسة، وهو أحد مؤشرات انخفاض الكفاءة الداخلية للتعليم. لأنه زيادة في التكلفة وهدر للموارد والجهود التي بذلت في تعليم التلميذ المتسرب. وتزداد خطورة هذا التسرب بشكل كبير إذا حدث في المرحلة الابتدائية بشكل خاص، نظـراً لأن التلميذ في هذه المرحلة قد لا يأخذ القدر الكافي من التعليم، وبالتالي يكون أكثر سرعة في الارتـداد نحو الأمية.

٣-٤- حملة الشهادة الإعدادية:

وهم فئة من السكان أنهوا المرحلة الإعدادية (مرحلة التعليم الأساسي) بنجاح وحصلوا على شهادة التعليم الإعدادية ثم تركوا الدراسة أو تسربوا من التعليم قبل الحصول على الشهادة الثانوية.

يلاحظ من الجدول (١٧) في ملحق الجداول توزع حملة الإعدادية في المحافظات فنلاحظ من الجدول انخفاض هذه النسبة على مستوى الإجمالي في محافظات (دمشق، اللاذقية، دير الزور). وارتفاعها تقريباً في باقي المحافظات.

ويلاحظ أن أدنى نسبة لحملة الشهادة الابتدائية في عام ٢٠٠٤ يشاهد في محافظات حلب (ذكور – حضر) % ١١,٩، الرقة (إناث - حضر) % ٩,٩ ، دير الزور(ذكور – ريف) % ٧,٣، دير الزور (إناث - ريف) % ٣,١.

وأعلى نسبة في عام ٢٠٠٤ تشاهد في محافظات طرطوس (ذكور- حضر) % ٢٠,٥، طرطوس (إناث، حضر) % ٢١,١، السويداء (ذكور – ريف) % ٢٠,٦، اللاذقية(إناث، ريف) % ١٩,٦.

ومن المتوقع أن ترتفع هذه النسب في السنوات القادمة نظراً لرفع إلزامية التعليم حتى نهاية مرحلة التعليم الأساسي.

٣-٥ – حملة الشهادة الثانوية

وهم جزء من السكان حصلوا على الشهادة الثانوية ولم يلتحقوا بالدراسة الجامعية أو تسربوا من الجامعات قبل الحصول على الإجازة الجامعية.

عند الإناث في الحضر من % ٨,٧ إلى % ١٠,٢ وعند الذكور في الريف من % ٣,١ إلى % ٨,٦ و عند الإناث في الريف من % ٣,١ إلى % ٥,٥ خلال الفترة المدروسة.

يلاحظ من الجدول/٢٠/ على مستوى المحافظات أن أدنى نسبة لحملة الشهادة الثانوية في عام ٢٠٠٤ يشاهد في محافظة حلب (ذكور- حضر) % ٧,١، الرقة (إناث - ريف) % ٥,١، دير الزور (ذكور- ريف) % ٣,٤، دير الزور (إناث، ريف) % ٠,٧.

أما أعلى نسبة لحملة الشهادة الثانوية في عام ٢٠٠٤ فتشاهد في محافظة اللاذقية ولكل من الذكور والإناث وفي الحضر والريف. الجدول رقم / ٢٠ / في ملحق الجداول.

لكن بالرغم من ارتفاع نسب الحاصلين (ذكور، إناث) على الشهادة الثانوية خلال الفترة المدروسة إلا أن هذه النسب لا تزال منخفضة، خاصة وأن الحصول على الشهادة الثانوية يشكل نقلة نوعية نحو المجتمع المتعلم. فالخريجون من التعليم الثانوي ينالون قسطاً مهماً من التعليم ويحصلون على درجة مناسبة من المعرفة والتأهيل للدخول إلى سوق العمل.

٣-٦ – حملة شهادة المعهد المتوسط

ويقصد بالتعليم الجامعي المتوسط، ذلك التعليم الذي يمتد لسنتين دراسيتين بعد الشهادة الثانوية، وضمن معاهد تابعة إما لوزارة التعليم العالي أو معاهد تابعة لمختلف الوزارات في الدولة. ويعد التعليم في المعاهد المتوسطة أحد الركائز الأساسية في البناء الاقتصادي، نظراً للدور الهام الذي من المفترض أن يلعبه خريجو تلك المعاهد بمختلف اختصاصاتهم في سوق العمل إلى جانب خريجي التعليم العالي. ويبدو هذا الدور واضحاً من خلال إمكانية وجود هؤلاء الخريجين في أغلب القطاعات الاقتصادية، فهم الكوادر الفنية والمنفذون لكل الأعمال الإنتاجية والخدمية في المجتمع بالتعاون مع خريجي الجامعات المؤهلين تأهيلاً علمياً دقيقاً.

وتعتبر المعاهد المتوسطة أحد المستويات التعليمية الهامة التي تهيئ الفنيين بشكل سريع للعمل في مختلف القطاعات الإنتاجية والخدمية، وتعد الأطر المهنية والفنية والتقنية القادرة على المساهمة في تنفيذ المشاريع الإنتاجية المتعددة. وتعتبر تلك المعاهد الخيار المستقبلي لمن يبحث عن تأهيل أعلى من الثانوية للدخول إلى سوق العمل، كما تعتبر المعاهد المتوسطة مصدراً هاماً من مصادر تنمية وتدريب الموارد البشرية.

ويرى أحد الباحثين " أن النسبة الملائمة بين الاختصاصين والفنيين ومساعديهم من خريجي المعاهد المتوسطة ينبغي أن تتراوح بين (١) إلى (٣) و (١) إلى (٥) على التوالي ". لكن على صعيد الواقع وجد أن أقصى ما تصل إليه هاتان النسبتان في عدد من الدول النامية هو (١) إلى (٢) وأحياناً (٢) إلى (١). وعندئذ يضطر الأخصائيون من خريجي الجامعات إلى أن يقوموا بأعمال الفئات الأخرى التي تحتاج مستوى أقل من الخبرة والاختصاص.

على مستوى المحافظات، فنلاحظ من الجدول رقم / ٢٣ / في ملحق الجداول أن نسبة حـاملي مؤهل المعهد المتوسط قد تأرجحت زيادة ونقصاً بين المحافظات. فقد انخفضت هذه النسبة بشكل طفيف في محافظات (دمشق، حلب، حمص، حماة، ادلب، الحسكة، دير الزور، الرقة، درعا) مـن (٥,٠ %، 2.8 %، ٥,٥ %، ٥,٣ %، ٤,٠ %، ٣,٨ %، ٤,٢ %، ٣,٦ %، ٤,٦ %) في عام ١٩٩٤ إلى (٤,٦ %، ٢,٣ %، ٥,٠ %، ٤,٧ % ، ٣,٥ %، ٣,٥ %، ٣,٨%، ٢,٦%، ٤,٤ %) في عـام ٢٠٠٤. وحافظت هذه النسبة على مستواها أو ارتفعت بشكل طفيف في المحافظات الأخرى.

ويشاهد أدنى نسبة لحملة مؤهل المعهد المتوسط في عام ٢٠٠٤ لدى محافظتي حلب (ذكـور حضر) ٢,٧ %، حلب (إناث – حضر) ٣,١ %، حلب (ذكور- ريف) ١,٨ %، دير الـزور (إناث – ريف) ٠,٣ %.

وتشاهد أعلى نسبة لحملة مؤهل المعهد المتوسط في عام ٢٠٠٤ لدى محافظة السويداء (ذكور- حضر) ٧,٩ %، طرطوس (إناث – حضر) ١١,٦ %، طرطـوس (ذكـور- ريـف) ٦,٨ %، طرطوس(إناث – ريف) ٧,٩ %.

٣-٧ – حملة الشهادة الجامعية فما فوق:

وهم ذلك الجزء من السكان الذين أتموا دراستهم الجامعية فما فوق(إجازة دبلـوم وماجـستير ودكتوراه) بنجاح وحصلوا على المؤهل المطلوب بمختلف الاختصاصات[*]. وتعتبر هذه المرحلة أعلـى مراحل التعليم في سورية. وتأتي في قمة الهرم التعليمي، وعليها تقع مسؤولية توفير الاختصاصيين والفنيين للعمل في القطاعات الإنتاجية والخدمية بمختلف أنواعها.

يلاحظ من الجدول (٢٦)أما على مستوى المحافظات أن نسبة حملة الشهادة الجامعية فما فوق قد ارتفعت على مستوى المحافظات إجمالي المحافظات دون استثناء. فعلى سبيل المثال بلغت هذه النـسبة في محافظات دمشق، حمص، حلب، اللاذقية، طرطوس، درعا ، السويداء (٧,٦ %، ٤ %، ٢,٤ %، ٤,٨ %، ٤,٨ %، ٢,٨ % ، ٣,٤ %) عام ١٩٩٤ وارتفعـت إلى (٨,٧ %، ٤,٤ %، ٢,٨ %، ٦,٨ %، ٥,٥ %، ٣,٢ % ، ٤,٤ %) عام ٢٠٠٤ في المحافظات السابقة على الترتيب.

---

[*]- تضم هذه الفئة حملة الإجازة الجامعية والدبلوم بالإضافة إلى حملة درجة الماجستير والدكتوراه وغير مبين.

وتتركز أدنى نسبة لحملة الاجازة الجامعية فما فوق عام ٢٠٠٤ في محافظة الرقـة ولكـل مـن الذكور والإناث وفي الحضر والريف. الجدول رقم / ٢٦ / في ملحق الجداول.

أما أعلى نسبة لحملة الإجازة الجامعية فما فوق فتتركز بشكل كبير في محافظة طرطوس (ذكور-حضر) % ١١,٩، طرطوس (إناث – حضر) % ٧,٣ ، طرطوس (ذكور – ريف) % ٥,٤ ، اللاذقية (إناث – ريف) % ٣,٢.

٣-٨ - ترتيب المحافظات حسب متوسط عدد سنوات الدراسة

سنقوم فيما يلي بترتيب المحافظات حسب المستوى التعليمي للذكور والإناث وفي كل من الحضر والريف. ومن أجل ذلك أخذنا عدد السنوات الدراسية في كل مرحلة تعليمية بمثابة أوزان ترجيحية عند حساب التقدير العام لكل محافظة. وعلى هذا الأساس فإن عدد سنوات الدراسة لكل مرحلـة تعليميـة يكون كما يلي(*): الأمية ٠ سنة، الملمة ٣ سنوات، المرحلة الابتدائية ٦ سنوات، المرحلة الإعداديـة ٩ سنوات، المرحلة الثانوية ١٢ سنة، المعاهد المتوسطة ١٤ سنة، جامعة فما فوق ١٨ سنة.

بعد ذلك قمنا بحساب عدد سنوات الدراسة الخاصة بكل مستوى تعليمي ولكل محافظة للذكور والإناث وفي كل من الحضر والريف، وذلك بضرب أعداد السكان ١٥ سنة فأكثر بعدد سنوات الدراسة الموافقة لكل مستوى تعليمي. ومن ثم قمنا بجمع عدد سنوات الدراسة في كـل المـستويات التعليميـة، وبقسمتها على عدد السكان 15سنة فأكثر لكل محافظة، حصلنا على متوسط عدد سنوات الدراسـة للسكان ١٥ سنة فأكثر. وقد قمنا بهذه الدراسة حسب المحافظات في عام 2004 بهدف معرفة مـدى التطور الذي حصل على مؤشر متوسط عدد سنوات الدراسة خلال عشر سنوات بين المحافظات.

ولمزيد من إيضاح كيفية حساب متوسط عدد سنوات الدراسة في كل محافظة نورد المثال التـالي عن محافظة طرطوس كما هو وارد في الجدول رقم / ٢٩ / في ملحق الجداول. فمتوسط عدد سـنوات الدراسة للسكان ١٥ سنة فأكثر قد بلغ عند الذكور حضر / ٨ / سنة، وعند الإناث حـضر / ٧,٧ / سنة.

(*) - وضعت من قبل الباحث بناء على عدد السنوات اللازمة للحصول على كل مستوى تعليمي.

وبإتمام تلك الطريقة بالنسبة لكل المحافظات يمكننا الحصول على متوسط عدد سنوات الدراسة في كل محافظة كما هو وارد في الجدول رقم / ٢٩ / في ملحق الجداول.

بعد الوصول إلى حساب متوسط عدد سنوات الدراسة للسكان ١٥ سنة فأكثر في كل المحافظات، ولكل من الذكور والإناث وفي الحضر والريف، يمكننا ترتيب المحافظات حسب متوسط عدد سنوات الدراسة كما هو وارد في الجدول رقم / ٣١ / في ملحق الجداول.

وبالنظر إلى هذا الجدول نلاحظ أن ترتيب المحافظات المتقدمة تعليمياً في عام ٢٠٠٤ كما يلي:

- الذكور الحضريون: محافظات السويداء ، طرطوس، اللاذقية.
- الإناث الحضريات: محافظات طرطوس ، اللاذقية والسويداء، دمشق.
- الذكور الريفيون: محافظات اللاذقية ، السويداء، طرطوس.
- الإناث الريفيات: محافظات اللاذقية، السويداء، طرطوس.
- مجموع السكان : محافظات اللاذقية، دمشق، السويداء.

وقد جاء تقدم هذه المحافظات تعليمياً نتيجة انخفاض مستوى الأمية في تلك المحافظات، وارتفاع عدد الحاصلين على المستويات التعليمية الأخرى. وأدى ذلك إلى ارتفاع متوسط عدد سنوات الدراسة في المحافظات السابقة بالمقارنة مع بقية المحافظات.

كما أن معدل الالتحاق بالتعليم الإجمالي كان نسبياً مرتفعاً قياساً بالمحافظات الأخرى وتجاوز قيمته على مستوى إجمالي القطر والبالغة (% ٥٩,٤). فقد بلغ معدل الالتحاق بالتعليم الإجمالي في السويداء (% ٦٦,٣) وطرطوس(% ٦٦,١) و اللاذقية (% ٦٥,٥) و دمشق (% ٦٤,٤)[١].

أما المحافظات التي جاءت في أدنى سلم الترتيب حسب متوسط عدد سنوات الدراسة فقد كانت كما يلي:

- الذكور الحضريون: محافظات دير الزور، الرقة، حلب.
- الإناث الحضريات: محافظات حلب، الرقة، الحسكة.
- الذكور الريفيون: محافظات دير الزور، الرقة، حلب.
- الإناث الريفيات: محافظات دير الزور، الرقة، الحسكة.

---

[١] - المكتب المركزي للإحصاء – نتائج التعداد العام للسكان لعام ٢٠٠٤.

- مجموع السكان: محافظات الرقة، دير الزور، الحسكة.

إن المستوى التعليمي في المحافظات التي جاءت في أدنى سلم الترتيب كان يتجسد بصورة واضحة في ارتفاع أعداد الأميين، وانخفاض أعداد الحاصلين على مختلف المستويات التعليمية الأخرى. بالإضافة إلى انخفاض معدل الالتحاق بالتعليم الإجمالي. فقد بلغ في محافظة حلب(٥٦,٢ %) وفي الرقة (٥٣ %) وفي الحسكة (٥٦,٨ %) وفي دير الزور (٥٦,٢ %) وكان أدنى من قيمته على مستوى إجمالي القطر.

ونلاحظ أن هذا الوضع يتلازم بشكل دائم مع المحافظات التي تتميز بطابع زراعي، فأغلب السكان في تلك المحافظات سواء الذكور أم الإناث يعملون في الزراعة، ولا يحتاج العاملون في هذا القطاع إلى معرفة القراءة والكتابة أو الحصول على مستوى تعليمي متقدم، نظراً للطريقة التقليدية التي يتم بها إنجاز العمل الزراعي في الريف.

كما يمكن أن يكون هذا الواقع نتيجة استحواذ بعض المحافظات على أغلب الإمكانات المادية والفنية المشجعة على تطوير التعليم على حساب المحافظات الأخرى. وقد خف تأثير هذا العامل في السنوات الأخيرة نتيجة اهتمام الدولة بتطوير مستوى التعليم بأنواعه كافة ولكل المحافظات على حد سواء. كما يمكن إرجاع التفاوت في مستويات التعليم بين المحافظات إلى التفاوت في سيطرة العادات والتقاليد التي تقف عائقاً أمام متابعة الإناث لتحصيلهن العلمي بين محافظة وأخرى. أضف إلى ذلك أن التباين في المستويات التعليمية بين المحافظات يمكن أن يعزى إلى جملة من العوامل الاقتصادية والاجتماعية التي تميز كل محافظة عن المحافظات الأخرى.

الفصل الرابع

العلاقات الانحدارية في الواقع التعليمي للسكان

سوف يبحث في هذا الفصل العلاقة الانحدارية بين الوضع التعليمي للآباء والأبناء والعلاقة الانحدارية بين متوسط سنوات الدراسة وبعض العوامل الاقتصادية والاجتماعية لمجموع السكان وحسب المحافظات.

٤-١ العلاقة بين الحالة التعليمية للآباء والحالة التعليمية للأبناء

رغم الجهود التي تبذلها الحكومة السورية لتطبيق إلزامية التعليم من خلال إصدار قانون إلزامية التعليم في المرحلة الابتدائية بموجب القانون ٣٥ لعام ١٩٨١ ورفع إلزاميته حتى نهاية المرحلة الإعدادية وما يسمى مرحلة التعليم الأساسي بموجب القانون ٣٢ لعام ٢٠٠٢، وما نص عليه الدستور بأن التعليم حق لكل مواطن وتطبيق ذلك من خلال سياسة الدولة حول مجانية التعليم وديمقراطية ونشر المؤسسات التعليمية في الريف والمدينة. ألا أن تأثير الوضع التعليمي لرب الأسرة مازال يلعب دوراً هاماً في معدل الالتحاق للأبناء في التعليم واستمرارية الأبناء في التعليم. ومن خلال نتائج تعداد عام ٢٠٠٤ نلاحظ أن هناك علاقة بين الحالة التعليمية للأب والحالة التعليمية للأبناء وهذا ما يمكن أن نلاحظه من خلال الجداول التالية الذي يظهر الأول التركيبة للحالة التعليمية للآباء عام٢٠٠٤

التركيبة التعليمية للآباء وفق نتائج لعام ٢٠٠٤

الجدول /٣٢/ %

الحالة التعليمية	للآباء
أمي	٢٧,٠
ملم	٣٦,٣
ابتدائية	١٣,٦
إعدادية	٨,١
ثانوية	٦,٢
معهد	٣,٩
جامعي	٤,٩
المجموع	١٠٠

والذي من خلاله يظهر أن نسبة الآباء من حملة الابتدائية فما دون يشكلون حوالي٧٧% من مجموع الآباء والباقي من حملة الإعدادية فما فوق أما الوضع التعليمي لأبناء هؤلاء الآباء لحوالي (٧٧% من الآباء) فهو كما يلي في الجدول التالي:

الحالة التعليمية للآبناء من حملة الابتدائية فما دون فيظهر من خلال الجدول التالي رقم (٣٣)

جدول /٣٣/ %

الحالة التعليمية	للأبناء
أمي	٦,٠
ملم	٤٩,٠
ابتدائية	١٧,٧
اعدادية	١٤,٩
ثانوية	٨,٥
معهد	٢,٣
جامعي	١,٥

ومن الجدول نلاحظ انه رغم انخفاض نسبة الأمية بين هؤلاء الأبناء مقارنة عما هو عليه ما بين الآباء لتصل إلى ٦% ألا أن هذا الانخفاض قابلة ارتفاع ملحوظ في فئة الملم بين الابناء لتصل إلى ٤٩% وبين حملة الابتدائية إلى ١٧,٧% وبالتالي فأن مجموع الأبناء من حملة الابتدائية فما دون يصل إلى حوالي ٧٢,٧% من مجموع الأبناء وهي مقاربة لما هي ما بين الآباء ٧٧% وإذا ما أضفنا إليهم حملة الإعدادية تصل النسبة إلى ٨٧,٦% وهذه النسبة تحتاج إلى دراسة من أصحاب القرار نظراً لأهمية الواقع التعليمي للأبناء ، على الواقع الاقتصادي والاجتماعي والصحي للسكان مستقبلا وبالتالي لأسر هؤلاء الآباء الذين يشكلون القسم الأكبر من مجموع الأسر في سورية هم من حملة الابتدائية فما دون كما أسلفنا سابقاً.

العلاقة بين الحالة التعليمية للأب والوضع التعليمي للأبناء

جدول رقم /٣٤/ **%**

العلاقة بين الحالة التعليمية للآباء و الحالة التعليمية للأبناء وفق نتائج تعداد ٢٠٠٤

الحالة التعليمية للأبناء الحالةالتعليمية للآباء	أمي	ملم	ابتدائية	إعدادية	ثانوية	معهد	جامعي	غير مبين	مجموع
أمي	١٦,٧	٤٦,٨	٢٠,٣	٩,٢	٤,٢	١,٥	٠,٩	٠,٤	١٠٠
ملم	٣,٠	٥٧,٥	١٦,٤	١٣,٣	٦,٦	١,٩	١,٢	٠,٢	١٠٠
ابتدائية	١,٥	٤١,٣	٢٨,٣	١٦,٩	٨,٣	٢,٣	١,٣	٠,٢	١٠٠
إعدادية	١,٠	٤٤,٦	١٤,٦	٢٣,٠	١١,٩	٣,٠	١,٧	٠,٢	١٠٠
ثانوية	٠,٨	٤٢,٣	١٠,٨	٢٢,٤	١٧,٠	٣,٩	٢,٧	٠,١	١٠٠
معهد	٠,٨	٤٤,٩	٩,٥	٢١,٩	١٥,٧	٤,٥	٢,٦	٠,١	١٠٠
جامعي	٠,٥	٣٧,٢	٦,٦	٢٢,٤	٢٢,٧	٤,٤	٦,٠	٠,٢	١٠٠

يلاحظ من الجدول /٣٤/انخفاض نسبة الأبناء الأميين مع ارتفاع الحالة التعليمية للأب ولكن تبقى نسبة الملمين بين الأبناء مرتفعة حتى مع ارتفاع الحالة التعليمية للأب والتي تشكل أكثر من ٤٠% من مجموع الأبناء وهذا يحتاج إلى بحث لبيان أسباب ارتفاع هذه النسبة والذي يعود إلى ارتفاع التسرب من مرحلة التعليم الابتدائي ولذلك لا بد من إجراء مسح خاص لفئة حملة الابتدائية فما دون وخاصة ما بين الشباب لبحث أسباب التسرب من التعليم وهل يعود ذلك لرأي رب الأسرة أم الشاب أو الشابة نفسيهما أو لأسباب تتعلق بالمدرسة والمعلم. و من خلال دراسة توزع الملمين حسب الفئات العمرية لعام ٢٠٠٤ يمكن بيان حجم فئة الملمين في كل فئة عمرية على حدة وفق الجدول التالي /٣٥/الذي يظهر حجم نسبة الملمين في كل فئة عمرية ونسبتها لمجموع الملمين ومجموع السكان في كل فئة عمرية على حدة.

جدول رقم /٣٥/ عدد ونسبة الملمين بالقراءة والكتابة حسب الفئات العمرية ونسبهم من مجموع السكان لكل فئة لعام ٢٠٠٤

الفئة العمرية	١٩-١٥	٢٤-٢٠	٢٩-٢٥	٣٤-٣٠	٣٩-٣٥	٤٤-٤٠	٤٩-٤٥	٥٤-٥٠	٥٩-٥٥	٦٤-٦٠	٦٥+	المجموع
العدد	٦٦١٠٦٥	٥٢٨٥٥٧	٤٨٨٢٦١	٣٧٧٨١٦	٣١٢٩٩٧	٢٥٥٢٢٤	١٨٩,٢٠٩	١٥٨٣٨١	١٠٩٨٩٥	٨٨٥٧٣	١٦١١٨٩	٣٣٣٣٩٤٩
النسبة	١٩,٨	١٥,٩	١٤,٦	١١,٣	٩,٤	٧,٧	٥,٧	٤,٧	٣,٣	٢,٧	٤,٩	١٠٠
من مجموع السكان ١٥ سنة فأكثر	٣٢,٢	٢٩,٠	٣٤,٩	٣٢,٩	٣١,٧	٣١,٥	٣٠,٧	٣١,٤	٣١,٤	٣٠,٨	٢٨,٢	٣١,٦

يلاحظ من الجدول رقم /٣٥/أن نسبة الملمين تزيد عن ٣٠% من مجموع السكان لكل الفئات العمرية لكن القسم الأكبر من هذه الفئة التعليمية هو بين الشباب ١٥-٢٩ سنة حيث يشكلون أكثر من ٥٠% من مجموع السكان من فئة الملم لذلك فإن دراسة هذه الفئة له أهمية نظراً لارتفاع نسبتها وخاصة ما بين الأبناء كما رأينا سابقاً ولكافة الفئات التعليمية للآباء.

أما عن العلاقة بين الواقع التعليمي للآباء من حملة الابتدائية فما دون مع الحالة التعليمية للأبناء حسب المحافظات فتظهر أن العلاقة تتفاوت بين محافظة وأخرى وذلك نتيجة تأثيرها والتي تتأثر بنسبة الآباء من حملة الابتدائية في كل محافظة بالإضافة إلى تأثير العوامل الاقتصادية والاجتماعية والثقافية وبالتالي فأن هذه العلاقة تتفاوت مما يجعل معامل الانحدار ما بين الحالة التعليمية للآباء والحالة التعليمية للأبناء تتفاوت بين محافظة وأخرى وبالتالي يجعل هذه العلاقة على المستوى إجمالي سورية ضعيفة ٠,٢٦١ لكن هذه العلاقة ترتفع في المحافظات الشمالية والشمالية الشرقية وتنخفض في المحافظات الغربية الجنوبية ودمشق.

والجدول التالي رقم /٣٦/ يظهر التفاوت في نسب الأبناء حسب الحالة التعليمية وذلك للآباء من حملة الابتدائية فما دون .

التوزيع النسبي للحالة التعليمية للأبناء والذين أبائهم من حملة الابتدائية فما دون حسب المحافظات لعام ٢٠٠٤

جدول رقم /٣٦/ %

الحالةالتعليمية للأبناء المحافظة	أمي	ملم	ابتدائية	اعدادية	ثانوية	معهد	جامعي وما فوق	غير مبين	المجموع
دمشق	١,٤	٤٠,٤	١٨,٢	١٨,٨	١٣,٣	٣,٤	٣,٩	٠,٦	١٠٠
حلب	٨,٠	٥٨,٩	١٦,٢	١٠,٣	٤,٥	١,١	٠,٨	٠,٢	١٠٠
ريف دمشق	١,٩	٤٨,٢	٢٠,٠	١٨,٠	٨,٣	٢,٠	١,٣	٠,٣	١٠٠
حمص	٣,١	٤٨,٩	١٥,٣	١٧,٩	١٠,٢	٢,٧	١,٨	٠,١	١٠٠
حماه	٤,٣	٤٧,٨	١٨,٦	١٦,٠	٩,٢	٢,٤	١,٣	٠,٤	١٠٠
اللاذقية	١,٩	٣٠,١	١٨,٥	٢١,٧	١٩,١	٤,٥	٣,٩	٠,٣	١٠٠
ادلب	٤,٧	٤٨,٨	٢٥,٤	١٢,٦	٥,٨	١,٥	٠,٨	٠,٤	١٠٠
الحسكة	١٤,٢	٤٦,٩	١٨,٧	١١,٥	٥,٩	٢,٠	٠,٧	٠,١	١٠٠
دير الزور	١٤,٥	٥٨,٩	٩,٣	٨,٩	٤,٢	٢,٠٦	٠,٦	١,٦	١٠٠
طرطوس	١,٩	٣٧,٨	١١,٧	٢٢,٧	١٧,٥	٥,٢	٣,١	٠,١	١٠٠
الرقة	١٥,٢	٥٢,٩	١٦,٥	٨,٦	٤,١	١,٤	٠,٥	٠,٨	١٠٠
درعا	٣,٠	٤٩,١	١٩,١	١٦,٧	٨,٥	٢,٣	١,٢	٠,١	١٠٠
السويداء	١,٦	٢٧,٧	٢٥,٢	٢٢,٠	١٥,٧	٥,٢	٢,٢	٠,٤	١٠٠
القنيطرة	٢,٠	٤٣,٧	٢٥,٩	١٥,٥	٩,٠	٢,٧	٠,٨	٠,٤	١٠٠
المجموع	٦,٠	٤٨,٩	١٧,٧	١٤,٨	٨,٥	٢,٣	١,٥	٠,٣	١٠٠

٤-٢دراسة العلاقة الانحدارية بين **متوسط سنوات الدراسة ومجموعة العوامل الاقتصادية والاجتماعية**

إن الغرض من هذه الدراسة هو تحليل واختبار العوامل المحددة لمتوسط سنوات الدراسة في سورية على مستوى المحافظات. والنموذج المقدم (التحليل السكوني) هنا مطبق على قطاع عرضي يتألف من أربع عشرة مشاهدة وهي المحافظات السورية كما في الجدول رقم /٣٧ /.

الجدول رقم / ٣٧ /

الإحصاءات المستخدمة في النموذج

المحافظات	متوسط سنوات الدراسة Y	تحضر % X ١	نسبة المساكن المضاءة بالكهرباء % X ٢	نسبة السكان الذين تتوافر لهم إمكانية الوصول بشكل دائم إلى مصدر مياه محسنة % X ٣	نسبة التسرب من التعليم الأساسي % X ٤
دمشق	٧,٠	١٠٠	٩٩,٤	٩٨,٦	٥
حلب	٤,٢	63.4	٩٨,٣	٨٠,٥	٢٤
ر.دمشق	٥,٩	64.2	٩٨,٧	٩١,٩	٦
حمص	٥,٨	53.4	٩٨,٥	٨٩,٤	٤
حماة	٥,٥	37.1	٩٨,٨	٩٠,٤	٧,٥
لاذقية	٧,٢	51.1	٩٩,٣	٨٨,٥	٠
ادلب	٤,٩	28.3	٩٨,٣	٨٥,٨	٩
الحسكة	٤,١	35.4	٩٦,٧	٦٣,٧	١٥
دير الزور	٣,٩	43.3	٩٧	٨٥,٧	١٠
طرطوس	٦,٨	28.4	٩٩,٤	٩٠,٤	٠
رقة	٣,٧	37.5	٩٧,٨	٨٨,٥	١٨
درعا	٥,٦	45.9	٩٩	٩٨	٤,٥
سويداء	٦,٩	30.7	٩٩,٢	٩٦,١	٠,٥
قنيطرة	٥,٣	٠	٩٩,٣	٩٧,٩	٥

– المصدر: كل البيانات باستثناء متوسط سنوات الدراسة من المكتب المركزي للإحصاء - نتائج التعداد العام للسكان لعام ٢٠٠٤. أما متوسط سنوات الدراسة فحسب من قبل الباحث.

يفترض النموذج أن متوسط سنوات الدراسة يرتبط :

- ايجابياً مع نسبة السكان الذين تتوافر لهم إمكانية الوصول بشكل دائم إلى مصدر مياه محسنة (X_1).
- مع نسبة المساكن المضاءة بالكهرباء (X_2)، وهذا عامل ايجابي.
- ايجابياً مع معدل التحضر(X_3) أيضاً.
- نسبة التسرب من التعليم الأساسي (X_4) وهذا عامل سلبي.

وقد أدخل متوسط سنوات الدراسة (Y) كمتغير تابع، وأدخلت المتغيرات السابقة (X_1، X_2 ، X_3، X_4) كمتغيرات مستقلة لأنها عامل مهم في تحديد متوسط سنوات الدراسة.

ولابد من الإشارة إلى أن اختيار المتغيرات التفسيرية السابقة في النموذج لم يكن مقتصراً على المتغيرات المذكورة سابقاً، فالمتغيرات الأخرى مثل (معدل الخصوبة، معدل النشاط الاقتصادي المنقح، متوسط عدد أفراد الأسرة، نسبة السكان الذين يعيشون بدخل تحت خط الفقر) أدخلت في إحدى المراحل، ولكنها عادت وحذفت من الجدول المرفق بسبب ضعف قوتها التفسيرية.

وقد قمنا باستخدام برنامج *SPSS 15.0* من أجل تقدير المعاملات في المعادلة فحصلنا على النتائج الحاسوبية المبينة في الجداول التالية:

- **معاملات الانحدار**
-

Correlations

		Y	X1	X2	X3	X4
Y	Pearson Correlation	1	**.570**	.838	.240	-.845
	Sig. (2-tailed)		.033	.000	.409	.000
	N	14	14	14	14	14

X1	Pearson Correlation	.570	1	.792	.076	-.588
	Sig. (2-tailed)	.033		.001	.795	.027
	N	14	14	14	14	14
X2	Pearson Correlation	.838	.792	1	.080	-.656
	Sig. (2-tailed)	.000	.001		.786	.011
	N	14	14	14	14	14
X3	Pearson Correlation	.240	.076	.080	1	.105
	Sig. (2-tailed)	.409	.795	.786		.722
	N	14	14	14	14	14
X4	Pearson Correlation	-.845	-.588	-.656	.105	1
	Sig. (2-tailed)	.000	.027	.011	.722	
	N	14	14	14	14	14

- حسب من قبل الباحث بالاعتماد على البرنامج الإحصائي *SPSS 15.0*

تدل مصفوفة معاملات الانحدار على أن قيمة معامل الانحدار بين متوسط سنوات الدراسة (Y) و:

- نسبة السكان الذين تتوافر لهم إمكانية الوصول بشكل دائم إلى مصدر مياه محسنة (X_1) قد بلغ % ٥٧ وهو طردي ومقبول. بمعنى أنه كلما ازدادت نسبة المساكن التي تتوفر فيها إمكانية الوصول إلى مصادر مياه محسنة وصالحة للشرب بمقدار وحدة واحدة، أدى ذلك إلى ارتفاع متوسط سنوات الدراسة بمقدار٠,٠٥ سنة. والملاحظ أن أغلب المدن والمناطق في سورية وبشكل خاص في الريف تعاني من نقص المياه المحسنة، أو انقطاعها لساعات طويلة وهذا الوضع سيساهم بدورة بشكل غير مباشر في تخفيض متوسط عدد سنوات الدراسة لما تخلقه هذه المشكلة من متاعب نفسية لدى أفراد الأسرة، وخاصة الطلاب منهم، وبالتالي قد ينعكس هذا الوضع على إمكانية الاستمرار في التحصيل العلمي.

- كما يشير النموذج إلى أن قيمة معامل الانحدار بين متوسط عدد سنوات الدراسة (Y) ونسبة المساكن المضاءة بالكهرباء (X_2) قد بلغ % ٨٤ وهو طردي وقوي. وهذا يدل على أن كلما توفر للمسكن إضاءة جيدة بمقدار وحدة واحدة سيؤدي ذلك إلى زيادة متوسط عدد سنوات الدراسة بمقدار ٠,٩٦ سنة. وهذا دليل على أن توفير شبكة الكهرباء ودون انقطاع له أثر ايجابي مهم على متوسط سنوات الدراسة.

- معدل التحضر (X_3) قد بلغ % ٢٤ وهو طردي وضعيف. وتفسير ذلك أنه كلما ازداد معدل التحضر بمقدار وحدة واحدة، ازداد متوسط عدد سنوات الدراسة بمقدار ٠,٠١٥ سنة. ونلاحظ أن تأثير هذا المتغير بمفرده مع الدالة غير معنوي وضعيف وهذا يشير على أن البيئة الحضرية لا تؤثر بصورة واضحة وكبيرة في متوسط عدد سنوات الدراسة. فأغلب أبناء الريف اتجهوا في السنوات الأخيرة إلى التعليم والاستمرار به، رغبة منهم في تحسين مستواهم العلمي والاجتماعي من جهة، ونظراً لضآلة الدخول في القطاع الزراعي، وتشتت الحيازات الزراعية من جهة أخرى.

- نسبة التسرب من التعليم الأساسي (X_4) قد بلغ % ٨٥ وهو عكسي وقوي. ويستخلص من النموذج المرفق أنه كلما ارتفعت نسبة التسرب من التعليم الأساسي بمقدار وحدة واحدة أدى إلى انخفاض متوسط سنوات الدراسة إلى ٠,١١ سنة. وقد يخف تأثير هذا العامل مستقبلاً نظراً لمد فترة التعليم الإلزامي إلى نهاية مرحلة التعليم الأساسي[١]. بعد أن كانت في نهاية التعليم الابتدائي.

كما نلاحظ أن الانحدار بين المتغيرات المستقلة ضعيف لذلك تم إبقاؤهم ضمن المعادلة.

وقمنا بحساب معامل الانحدار المتعدد بين (Y) و (X_1, X_2, X_3, X_4) فبلغت قيمته % ٩٨ قوي جداً كما هو مبين في الجدول أدناه.

Model Summary

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	.988[a]	.976	.965	.22566

a. Predictors: (Constant), X4, X1, X3, X2

[١] - القانون رقم / ٣٢ / تاريخ ٧ / ٤ / ٢٠٠٢ الصادر عن السيد رئيس الجمهورية.

- حسب من قبل الباحث بالاعتماد على البرنامج الإحصائي *SPSS 15.0*

وبدراسة معادلة الانحدار كما هو مبين في الجدول التالي فإن معادلة التقدير تكون على الشكل التالي:

$$y = -85.030 - 0.15 X_1 + 0.967 X_2 - 0.015 X_3 - 0.110 X_4$$
$$(12.071) \quad (0.12) \quad (0.129) \quad (0.003) \quad (0.012)$$

إن ثوابت المتغيرات (X_1، X_2، X_3، X_4) مقبولة باحتمال قدره ٩٩ %

Coefficients(a)

Sig.	t	Standardized Coefficients	Unstandardized Coefficients		Model	
Std. Error	B	Beta	Std. Error	B		
.000	-7.044		12.071	-85.030	(Constant)	1
.002	-4.411	-.380	.012	-.051	X1	
.000	7.505	.696	.129	.967	X2	
.001	5.258	.280	.003	.015	X3	
.000	-9.011	-.642	.012	-.110	X4	

a Dependent Variable: Y

- حسب من قبل الباحث بالاعتماد على البرنامج الإحصائي *SPSS 15.0*

وبدراسة تحليل التباين لهذا النموذج تبين أن نموذج التقدير مقبول باحتمال قدره % ٩٩. وأن التباين الكلي (١٨,٨٧٩)، والتباين المفسر (١٨,٤٣٩). بمعنى أن المتغيرات المستقلة (X_1, X_2, X_3, X_4) تفسر % ٩٨ من تغيرات المتغير التابع (Y) و% ٢ الباقية تعود لمتغيرات أخرى لم يتم إدراجها في النموذج.

ANOVA(b)

Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	18.439	4	4.610	90.521	.000(a)
	Residual	.458	9	.051		
	Total	18.897	13			

a Predictors: (Constant), X4, X3, X1, X2

b Dependent Variable: Y

- حسب من قبل الباحث بالاعتماد على البرنامج الإحصائي *SPSS 15.0*

النتائج والتوصيات

أولاً النتائج

١ - على الرغم من انخفاض نسبة الأمية من حوالي ٢٧,٤ % عام ١٩٩٤ إلى حوالي ١٩% عام ٢٠٠٤ ألا أن لم يحدث تبدل كبير في التركيب التعليمي للسكان السوريين من العمر ١٥سنة فأكثر على الرغم من الإنفاق الكبير على التعليم والسياسات التعليمية التي وضعت لتحسين هذا التركيب. فلا تزال نسبة حملة الابتدائية فما دون تشكل٦٨,٩% من مجموع السكان ١٥ سنة فأكثر وانخفضت فقط بأقل من ١,٥% من ٧٠,٤إلى ٦٨,٩ خلال الفترة ١٩٩٤-٢٠٠٤ على الرغم من ارتفاع عدد السكان في هذه الفئة التعليمية من ٥,٣٧٨ ألف نسمة عام ١٩٩٤ إلى ٧٢٨٠ ألف نسمة على ٢٠٠٤ بمعدل نمو بلغ ٣,١% وهو أعلى من معدل نمو السكان خلال نفس الفترة .

٢ - إن التركيب العمري للأميين يظهر انخفاض عددي ونسبي في الفئات الشابة وارتفاع بسيط في الفئات العمرية فما فوق ٤٥سنة ألا أن الانخفاض الكلي في الأعداد المطلقة للأميين لم يتجاوز - ٠,٥% سنوياً

٣ - لقد كان انخفاض فجوة النوع الاجتماعي في التركيبة التعليمية للسكان لصالح الإناث وقد كان تطور هذه التركيبة ايجابيا لصالح الإناث في كافة المراحل التعليمية وما فوق الابتدائية فما فوق في حين كان التطور في التركيبة سلبيا لذكور في هذه المراحل مما ساعد في انخفاض الفجوة بين الذكور والإناث حتى وصلت في مرحلة المعهد لصالح الإناث ومما سبق نستنتج أن التحسن في التركيبة التعليمية للسكان يعود بالقسم الأعظم منه إلى التحسن في التركيبة التعليمية للإناث.

٤ - عدم الاستمرار في التحصيل العلمي نحو الشهادات العليا. حيث تبين لنـا أن نـسب حملـة الشهادات العليا تتناقص مع ازدياد سنوات الدراسة. فحملة الشهادة الابتدائية لدى إجمالي الـسكان بلغت % ١٨,٤ وانخفضت إلى % ١٤,٢ لحملة الشهادة الإعدادية واسـتمرت في انخفاضـها إلى ٩% لدى حملة الشهادة الثانوية، وتابعت انخفاضها لتصل إلى % ٤,١ لحملة المؤهل الفني والى ٤ % لحملة الشهادة الجامعية فما فوق.

٥ - تناقص نسبة حملة مؤهل التعليم الفني في سورية، فقد بلغت هذه النسبة في عام ١٩٩٤ علـى مستوى إجمالي القطر % ٤,٤ وانخفضت بشكل طفيف إلى % ٤,١ عام ٢٠٠٤. كما إنها انخفضت في أغلب المحافظات، رغم أهمية هذا المؤهل التعليمي في رفد سوق العمل بشكل سريع بالعناصر الفنية من أجل العمل والإنتاج في مختلف ميادين العمل. ونتوقع استمرار الانخفاض نظراً لتسرب الطـلاب

من هذا النوع من التعليم من ناحية، ولإمكانية متابعة الطلاب الذين لم تؤهلهم علاماتهم إلى الدخول للجامعة، بأن يتابعوا دراستهم في التعليم الجامعي الخاص أو التعليم الموازي أو التعليم المفتوح.

٦ - إن نظام التعليم المفتوح يهدد فعلياً الدراسة في المعاهد المتوسطة وسيكون منافساً قوياً للمعاهد، لإمكانية متابعة الطلاب الذين لم تؤهلهم علاماتهم للتسجيل في الجامعات الحكومية(التعليم المفتـوح والموازي) ويبتعدوا عن الالتحاق بالمعاهد المتوسطة.

٧- إن هناك تفاوت ملحوظ بين التركيبة التعليمية للسكان حسب المحافظات حيث ترتفع الأمية في بعض المحافظات وتنخفض في بعضها. ألا أن الانخفاض ملحوظ للأمية في جميع المحافظات ألا أنه لا تزال هناك نسبة مرتفعة من حملة الابتدائية فما دون رغم أنها تتفاوت بين محافظة وأخرى .

٨- تبين لنا عند دراسة ترتيب المحافظات حسب الحالة التعليمية أن هناك تبايناً في المستوى التعليمـي بين المحافظات. فهناك المحافظات المتقدمة تعليمياً وهي مدينة دمشق، اللاذقيـة، طرطـوس. وهنـاك المحافظات المتخلفة تعليمياً وهي دير الزور، الرقة، الحسكة.

٩- هناك علاقة بين الوضع التعليمي للأب والوضع التعليمي للأبناء حيث تنخفض نسبة الأمية بين الأبناء مع ارتفاع المستوى التعليمي للأب كما ارتفعت نسبة حملة الثانوية فما فوق بين الأبناء مع ارتفاع المستوى التعليمي للأب وخاصة للآباء من حملة الثانوية فما فوق وعلى الرغم أن هذه العلاقة ضعيفة إلا أنها تتفوت بشكل ملحوظ بين المحافظات نتيجة العوامل الاجتماعية والثقافية.

التوصيات:

بعد هذا العرض والتحليل لواقع التعليم في سورية وتطوره بين عامي ١٩٩٤ – ٢٠٠٤، يمكننـا وضع بعض المقترحات التي نعتبرها مفيدة لتطوير التعليم وليكون أكثر فاعلية، ويساهم بدوره في التنميـة الاقتصادية:

- العمل على تنشيط برامج محو الأمية في محافظات القطر كافة وتنظيم حملة تشارك بها كافة المنظمـات الحكومية ، ولا سيما بين الإناث الريفيات، من أجل الحد من على هذا المرض الخطير. فارتفـاع عـدد الأميين بين السكان يجعل هؤلاء الأميين أقل قدرة على الإسهام في عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية، ويحول دون مشاركتهم في صنع التنمية.

- ضرورة التركيز على التعليم المهني والتقني وتشجيعه وربطه بحاجات سوق العمل لرفع نسبة الـسكان من حملة هذه الفئات التعليمية بما يتوافق وحاجات سوق العمل لرفع نسبة السكان من حملة هذه الفئات التعليمية بما يتوافق وحاجات سوق العمل.

- العمل على ضرورة التطبيق الصارم والحازم لقانون إلزامية التعليم حتى نهاية مرحلة التعليم الأساسـي، وفرض عقوبات مادية على أولياء التلاميذ المتسربين، وذلك من أجل خفض معدلات الإهدار والتـسرب في تلك المرحلة. ويقتضي تحقيق هذا المطلب تعاون جميع الجهات الحكومية والأهلية والتنسيق فيما بينها.

- ضرورة العمل على تقنين قبول الطلاب في التعليم المفتوح، وأن لا يقبل أي طالب بغض النظـر عـن مجموع درجاته في الثانوية العامة. وأن تكون علامات القبول في هذا النوع من التعليم أقل بنسبة بـسيطة من علامات القبول في الجامعات الحكومية. وهذا سيجعل الطلاب يتوجهون إلى المعاهد المتوسطة نظـراً للنقص الكبير في حملة هذا المؤهل التعليمي.

- ضرورة التركيز على تطوير وضع المرأة وبشكل خاص العمل على تغيير المواقف والعادات التقليدية التي تقف عائقاً في طريق تقدمها. وذلك من خلال إيجاد الفرص المتكافئة لتعليم المرأة وتوفير الفرص الممكنة لزيادة مشاركتها في العمل، وخلق الظروف الملائمة لذلك حتى تتمكن من أن تسهم بشكل فعال في مسيرة التنمية الاقتصادية والاجتماعية. .**المراجع المستخدمة في البحث**

١- رحمة أنطون حبيب، ٢٠٠٠ – اقتصاديات التعليم. الطبعة الخامسة، منـشورات جامعـة دمـشق، دمشق.

٢- رئاسة مجلس الوزراء وهيئة تخطيط الدولة، ٢٠٠٥ – التقرير الوطني لأهداف التنميـة للألفيـة في الجمهورية العربية السورية. أيلول ٢٠٠٥.

٣- المكتب المركزي للإحصاء – نتائج التعداد العام للسكان لعام ١٩٩٤.

٤- المكتب المركزي للإحصاء – نتائج التعداد العام للسكان لعام ١٩٩٤. مجلدات المحافظات.

٥- النتائج الأولية للتعداد العام للمساكن والسكان لعام ٢٠٠٤

٦- *UNDP, 2005 - Human Development Report. New York.*

٧- *UNDP, ٢٠٠٤- Human Development Report. New York.*

ملحق الجداول

الجدول رقم / 5 /

نسبة الأمية في المحافظات حسب الجنس ومكان الإقامة في عامي (١٩٩١ - ٢٠٠٤)

البيان	نسبة الأمية ١٩٩٤					نسبة الأمية ٢٠٠٤				
	حضر		ريف		مجموع	حضر		ريف		مجموع
	ذكور	إناث	ذكور	إناث		ذكور	إناث	ذكور	إناث	
دمشق	6.0	15.8	-	-	10.7	4.5	9.8	-	-	7.1
حلب	17.6	38.2	28.1	70.5	35.8	13.5	22.5	22.3	43.9	23.3
ريف دمشق	10.3	23.3	12.7	33.1	19.6	5.6	10.9	7.8	17.9	9.8
حمص	9.3	25.1	13.0	41.0	21.5	6.9	14.8	9.1	24.5	13.4
حماة	8.9	21.4	15.9	48.2	25.9	6.0	13.2	12.0	30.6	16.8
اللاذقية	9.2	20.7	12.0	35.8	19.4	6.7	13.4	8.4	23.9	13.0
ادلب	13.3	32.3	17.9	54.0	٢٣,٣	9.5	19.7	12.9	33.3	٢٠,٤
الحسكة	18.8	45.4	32.5	71.1	44.9	17.1	33.9	28.2	55.7	35.7
دير الزور	10.3	29.3	32.5	79.2	45.0	15.1	30.0	31.6	57.2	34.1
طرطوس	6.2	17.5	9.7	32.7	18.5	5.6	11.8	7.7	21.5	12.8
الرقة	21.1	50.5	34.8	78.3	47.7	18.1	36.1	31.1	57.5	37.2
درعا	12.2	33.7	12.4	38.2	24.7	7.3	18.8	9.1	24.1	14.9
السويداء	6.5	21.8	9.6	31.4	19.3	3.9	12.6	6.1	19.7	11.5
القنيطرة	-	-	14.4	40.1	27.5	-	-	9.2	23.7	16.3
مجموع	11.8	28.0	19.7	52.5	27.7	9.3	17.8	16.0	35.1	18.9

– المصدر: الأرقام المطلقة من المكتب المركزي للإحصاء - نتائج التعداد العام للسكان لعـامي ١٩٩٤ و ٢٠٠٤ وحسبت النسب من قبل الباحث.

الجدول رقم / ٦ /

أدنى نسبة للأمية حسب المحافظات والجنس ومكان الإقامة في عامي ١٩٩٤ – ٢٠٠٤

١٩٩٤				٢٠٠٤			
المحافظة	**الجنس**	**مكان الإقامة**	**نسبة الأمية**	**المحافظة**	**الجنس**	**مكان الإقامة**	**نسبة الأمية**
دمشق	ذكور	حضر	٦,٠ %	السويداء	ذكور	حضر	**3.9**%
دمشق	إناث	حضر	١٥,٨ %	دمشق	إناث	حضر	**9.8**%
السويداء	ذكور	ريف	٩,٦ %	السويداء	ذكور	ريف	**6.1**%
السويداء	إناث	ريف	٣١,٤ %	ر. دمشق	إناث	ريف	١٧,٩ %

- **المصدر:** الجدول رقم / ٥ /.

الجدول رقم / ٧ /

أعلى نسبة للأمية حسب المحافظات والجنس ومكان الإقامة في عامي ١٩٩٤ – ٢٠٠٤

١٩٩٤				٢٠٠٤			
المحافظة	**الجنس**	**مكان الإقامة**	**نسبة الأمية**	**المحافظة**	**الجنس**	**مكان الإقامة**	**نسبة الأمية**
الرقة	ذكور	حضر	٢١,١ %	الرقة	ذكور	حضر	١٨,١ %
الرقة	إناث	حضر	٥٠,٥ %	الرقة	إناث	حضر	٣٦,١ %
الرقة	ذكور	ريف	٣٤,٨ %	دير الزور	ذكور	ريف	٣١,٦ %
دير الزور	إناث	ريف	٧٩,٢ %	الرقة	إناث	ريف	٥٧,٢ %

- **المصدر:** الجدول رقم / ٥ /.

الجدول رقم / ٨ /

نسبة الملمين في المحافظات حسب الجنس ومكان الإقامة في عامي ١٩٩٤ - ٢٠٠٤

البيان	نسبة الإلمام ١٩٩٤				نسبة الإلمام ٢٠٠٤				
	حضر		ريف		مجموع	حضر		ريف		مجموع
	ذكور	إناث	ذكور	إناث		ذكور	إناث	ذكور	إناث	
دمشق	15.4	16.6	-	-	16.0	27.2	28.2	-	-	27.7
حلب	28.3	22.3	37.1	16.5	25.9	43.5	41.3	45.6	36.9	42.0
ريف دمشق	23.2	22.5	23.8	21.1	22.7	33.3	33.0	30.0	29.5	32.0
حمص	24.6	21.3	35.2	25.6	26.3	33.8	31.6	34.2	31.0	32.7
حماة	25.0	23.6	28.5	18.6	23.9	32.1	31.3	32.2	27.7	30.6
اللاذقية	15.9	13.8	16.9	10.6	14.3	21.3	18.0	19.3	14.7	18.4
ادلب	26.4	21.6	32.6	22.3	٢٦,٥	33.1	30.4	28.1	26.0	28.5
الحسكة	25.2	16.6	27.0	12.4	20.1	30.7	24.2	26.6	18.9	24.5
دير الزور	22.5	19.7	34.1	12.7	22.4	39.8	34.8	43.5	31.1	37.3
طرطوس	18.5	15.8	18.9	12.4	16.1	22.6	19.3	32.3	25.3	26.7
الرقة	22.9	14.1	28.6	10.4	19.0	34.4	29.1	33.8	24.7	30.3
درعا	19.6	16.3	18.8	15.8	17.5	28.4	27.0	25.6	24.6	26.3
السويداء	14.7	14.0	17.5	13.9	15.2	12.3	12.7	17.3	16.5	15.5
القنيطرة	-	-	18.3	17.0	17.6	-	-	25.0	24.8	24.9
مجموع	22.5	19.5	28.1	16.8	21.7	33.9	32.0	32.6	27.2	31.6

– المصدر: الأرقام المطلقة من المكتب المركزي للإحصاء - نتائج التعداد العام للسكان لعـامي ١٩٩٤-٢٠٠٤ وحسبت النسب من قبل الباحث.

الجدول رقم / ٩ /

أدنى نسبة للملمين حسب المحافظات والجنس ومكان الإقامة في عامي ١٩٩٤ – ٢٠٠٤

١٩٩٤				٢٠٠٤			
المحافظة	الجنس	مكان الإقامة	نسبة للملمين	المحافظة	الجنس	مكان الإقامة	نسبة للملمين
السويداء	ذكور	حضر	١٤,٧ %	السويداء	ذكور	حضر	**12.3%**
اللاذقية	إناث	حضر	١٣,٨ %	السويداء	إناث	حضر	**12.7%**
اللاذقية	ذكور	ريف	١٦,٩ %	السويداء	ذكور	ريف	**17.3%**
طرطوس	إناث	ريف	١٢,٤ %	اللاذقية	إناث	ريف	**14.7%**

- المصدر: الجدول رقم / ٨ /.

الجدول رقم / ١٠ /

أعلى نسبة للملمين حسب المحافظات والجنس ومكان الإقامة في عامي ١٩٩٤ – ٢٠٠٤ *)

١٩٩٤				٢٠٠٤			
المحافظة	الجنس	مكان الإقامة	نسبة للملمين	المحافظة	الجنس	مكان الإقامة	نسبة للملمين
حلب	ذكور	حضر	٢٨,٣ %	حلب	ذكور	حضر	43.5%
حماة	إناث	حضر	٢٣,٦ %	حلب	إناث	حضر	41.3%
حمص	ذكور	ريف	٣٧,١ %	حلب	ذكور	ريف	45.6%
حمص	إناث	ريف	٢٥,٦ %	حلب	إناث	ريف	36.9%

- **المصدر:** الجدول رقم / ٨ /.

الجدول رقم / ١١ /

نسبة حاملي الشهادة الابتدائية حسب المحافظات

والجنس ومكان الإقامة في عامي ١٩٩٤- ٢٠٠٤

البيان	١٩٩٤				٢٠٠٤				
	حضر		ريف		مجموع	حضر		ريف		مجموع
	ذكور	إناث	ذكور	إناث		ذكور	إناث	ذكور	إناث	
دمشق	28.9	24.8	-	-	26.9	20.8	16.9	-	-	18.9
حلب	23.1	18.2	19.6	9.6	18.4	16.4	14.1	16.4	13.0	15.1
ريف دمشق	30.6	24.6	33.7	27.0	29.1	22.1	18.5	30.0	25.5	32.0
حمص	22.9	18.3	14.8	11.9	17.3	16.6	13.6	20.1	17.1	16.7
حماة	25.1	21.0	21.9	16.8	20.7	21.1	18.7	21.6	18.4	20.0
اللاذقية	22.8	17.4	26.8	20.4	22.0	17.8	13.0	23.4	16.9	17.8
ادلب	27.2	21.1	21.3	15.5	٢٠,٠	25.3	21.6	29.4	28.4	27.3
الحسكة	21.5	14.2	22.5	11.6	17.3	17.4	12.8	24.7	16.7	18.6
دير الزور	20.4	15.8	17.4	5.5	13.4	11.5	8.0	9.6	5.5	8.6
طرطوس	20.7	16.9	25.2	20.6	21.9	14.0	10.2	12.2	9.3	11.1
الرقة	23.2	17.8	21.1	9.1	17.4	17.3	13.4	19.6	12.2	15.8
درعا	26.1	22.8	31.3	28.0	27.7	23.9	21.1	28.8	26.9	25.5
السويداء	27.5	24.5	32.6	29.0	29.4	28.8	22.4	32.0	25.4	27.7
القنيطرة	-	-	33.0	29.3	31.1	-	-	28.4	27.8	28.1
مجموع	25.3	20.4	23.5	16.3	21.4	18.9	15.5	21.8	17.8	18.4

– **المصدر:** الأرقام المطلقة من المكتب المركزي للإحصاء - نتائج التعداد العـام للـسكان لعـامي ١٩٩٤- ٢٠٠٤ وحسبت النسب من قبل الباحث.

الجدول رقم / ١٢ /

أدنى نسبة لحاملي الشهادة الابتدائية حسب المحافظات

والجنس ومكان الإقامة في عامي ١٩٩٤- ٢٠٠٤

١٩٩٤				٢٠٠٤			
المحافظة	الجنس	مكان الإقامة	نسبة الشهادة الابتدائية	المحافظة	الجنس	مكان الإقامة	نسبة الشهادة الابتدائية
دير الزور	ذكور	حضر	٢٠,٧ %	دير الزور	ذكور	حضر	%11.5
الحسكة	إناث	حضر	١٤,٢ %	دير الزور	إناث	حضر	%8.0
حمص	ذكور	ريف	١٤,٨ %	دير الزور	ذكور	ريف	%9.6
دير الزور	إناث	ريف	٥,٥ %	دير الزور	إناث	ريف	%5.5

- **المصدر:** الجدول رقم / ١١ /.

الجدول رقم / ١٣ /

أعلى نسبة لحاملي الشهادة الابتدائية حسب المحافظات

والجنس ومكان الإقامة في عامي ١٩٩٤- ٢٠٠٤

١٩٩٤				**٢٠٠٤**			
المحافظة	الجنس	مكان الإقامة	نسبة الشهادة الابتدائية	المحافظة	الجنس	مكان الإقامة	نسبة الشهادة الابتدائية
ر. دمشق	ذكور	حضر	٣٠,٦ %	السويداء	ذكور	حضر	%28.8
دمشق	إناث	حضر	٢٤,٦ %	السويداء	إناث	حضر	%22.4
ر. دمشق	ذكور	ريف	٣٣,٧ %	السويداء	ذكور	ريف	%32.0
القنيطرة	إناث	ريف	٢٩,٣ %	ادلب	إناث	ريف	%28.4

- **المصدر:** الجدول رقم / ١١ /.

-

الجدول رقم / ١٤ /

نسبة الأميين والملمين وحملة الشهادة الابتدائية

حسب المحافظات ومكان الإقامة والجنس في عامي ١٩٩٤ -٢٠٠٤

البيان	١٩٩٤					٢٠٠٤				
	حضر		ريف		مجموع	حضر		ريف		مجموع
	ذكور	إناث	ذكور	إناث		ذكور	إناث	ذكور	إناث	
دمشق	50.2	57.2	-	-	53.6	52.5	55.0	-	-	53.7
حلب	69.1	78.7	84.9	96.6	80.1	73.4	78.0	84.4	93.8	80.4
ريف دمشق	64.1	70.4	70.3	81.2	71.4	61.1	62.4	67.8	72.9	64.7
حمص	56.7	64.7	63.0	78.4	65.2	57.4	60.0	63.4	72.6	62.8
حماة	58.9	65.9	66.3	83.6	70.5	59.2	63.2	65.8	76.7	67.4
اللاذقية	47.9	51.9	55.7	66.8	55.7	45.9	44.3	51.1	55.5	49.2
ادلب	66.9	75.0	71.7	91.7	78.8	67.9	71.7	70.4	87.7	76.1
الحسكة	65.5	76.1	82.0	95.1	82.4	65.3	70.8	79.6	91.3	78.9
دير الزور	53.2	64.8	84.0	97.4	80.8	66.3	72.8	84.7	93.8	80.0
طرطوس	45.3	50.2	53.8	65.7	56.5	42.2	41.3	52.2	56.1	50.6
الرقة	67.3	82.4	84.5	97.8	84.1	69.9	78.6	84.6	94.3	83.3
درعا	57.8	72.8	62.5	82.1	69.9	59.6	66.9	63.5	75.7	83.3
السويداء	48.7	60.3	59.7	74.3	63.8	45.0	47.7	55.4	61.5	54.8
القنيطرة	-	-	65.8	86.4	76.2	-	-	62.6	76.3	69.3
مجموع	59.6	67.9	71.2	85.6	٧٠.٤	62.0	65.3	70.5	80.1	68.9

– **المصدر:** الأرقام المطلقة من المكتب المركزي للإحصاء - نتائج التعداد العـام للـسكان لعـامي ١٩٩٤ و ٢٠٠٤ وحسبت النسب من قبل الباحث.

الجدول رقم / ١٥ /

أدنى نسبة للأميين والملمين وحاملي الشهادة الابتدائية في المحافظات

حسب الجنس ومكان الإقامة في عامي ١٩٩٤- ٢٠٠٤

١٩٩٤				٢٠٠٤			
المحافظة	الجنس	مكان الإقامة	نسبة الأميين والملمين وحاملي الشهادة الابتدائية	المحافظة	الجنس	مكان الإقامة	نسبة الأميين والملمين وحاملي الشهادة الابتدائية
طرطوس	ذكور	حضر	٤٥,٣%	طرطوس	ذكور	حضر	%42.2
طرطوس	إناث	حضر	٥٠,٢%	اللاذقية	إناث	حضر	%44.3
طرطوس	ذكور	ريف	٥٣,٨%	اللاذقية	ذكور	ريف	%51.1
طرطوس	إناث	ريف	٦٥,٧%	اللاذقية	إناث	ريف	%55.5

المصدر: الجدول رقم / ١٤ /.

الجدول رقم / ١٦ /

أعلى نسبة للأميين والملمين وحاملي الشهادة الابتدائية في المحافظات

حسب الجنس ومكان الإقامة في عامي ١٩٩٤- ٢٠٠٤

١٩٩٤				٢٠٠٤			
المحافظة	الجنس	مكان الإقامة	نسبة الأميين والملمين وحاملي الشهادة الابتدائية	المحافظة	الجنس	مكان الإقامة	نسبة الأميين والملمين وحاملي الشهادة الابتدائية
حلب	ذكور	حضر	٦٩,١%	حلب	ذكور	حضر	%73.4
الرقة	إناث	حضر	٨٢,٤%	الرقة	إناث	حضر	%78.6
حلب	ذكور	ريف	٨٤,٩%	دير الزور	ذكور	ريف	٨٤,٧ %
الرقة	إناث	ريف	٩٧,٨ %	الرقة	إناث	ريف	%94.3

- **المصدر:** الجدول رقم /١٤ /.

الجدول رقم / ١٧/

نسبة حاملي الشهادة الإعدادية في المحافظات حسب الجنس ومكان الإقامة في عامي ١٩٩٤-٢٠٠٤

البيان	نسبة حاملو الشهادة الإعدادية ١٩٩٤				نسبة حاملو الشهادة الإعدادية ٢٠٠٤				
	حضر		ريف		مجموع	حضر		ريف		مجموع
	ذكور	إناث	ذكور	إناث		ذكور	إناث	ذكور	إناث	
دمشق	20.4	18.9	-	-	19.7	19.0	18.4	-	-	18.7
حلب	13.7	10.6	7.7	2.2	9.5	11.9	10.6	8.3	4.1	9.5
ريف دمشق	17.2	15.8	15.4	11.3	14.9	18.6	18.8	17.0	15.3	17.8
حمص	18.7	16.8	17.9	12.7	16.6	18.0	17.1	18.0	15.2	17.1
حماة	17.2	14.8	16.4	10.1	14.3	15.6	14.9	16.4	12.5	14.8
اللاذقية	19.8	19.4	21.3	18.0	19.7	18.1	18.2	21.3	19.9	19.4
ادلب	14.4	11.7	13.9	4.9	١٠,٤	13.6	12.6	14.8	7.0	11.6
الحسكة	14.3	11.7	7.8	2.9	8.0	14.3	13.1	10.0	5.2	9.9
دير الزور	18.1	15.0	8.5	1.8	8.7	12.4	10.2	6.9	2.7	7.8
طرطوس	20.9	20.8	21.0	18.7	20.2	20.5	21.1	20.5	19.6	20.2
الرقة	15.7	10.1	7.1	1.7	8.1	12.2	9.9	7.3	3.1	7.6
درعا	18.5	14.4	18.7	11.3	15.5	17.3	16.3	18.3	14.2	16.5
السويداء	21.0	17.6	18.9	14.8	17.4	20.0	19.5	20.6	18.2	19.5
القنيطرة	-	-	15.9	8.2	12.0	-	-	16.2	12.2	14.2
مجموع	17.2	15.0	14.0	8.4	13.7	15.8	15.0	14.2	10.4	14.0

– المصدر: الأرقام المطلقة من المكتب المركزي للإحصاء - نتائج التعداد العام للسكان لعـامي ١٩٩٤ - ٢٠٠٤ وحسبت النسب من قبل الباحث.

الجدول رقم / ١٨ /

أدنى نسبة لحاملي الشهادة الإعدادية حسب المحافظات

والجنس ومكان الإقامة في عامي ١٩٩٤- ٢٠٠٤

١٩٩٤				٢٠٠٤			
المحافظة	الجنس	مكان الإقامة	نسبة الشهادة الإعدادية	المحافظة	الجنس	مكان الإقامة	نسبة الشهادة الإعدادية
حلب	ذكور	حضر	١٣,٧ %	حلب	ذكور	حضر	١١,٩ %
الرقة	إناث	حضر	١٠,١ %	الرقة	إناث	حضر	**9.9**%
الرقة	ذكور	ريف	٧,١ %	دير الزور	ذكور	ريف	**7.3**%
الرقة	إناث	ريف	١,٧ %	دير الزور	إناث	ريف	**3.1**%

- **المصدر:** الجدول رقم / ١٧ /.

الجدول رقم / ١٩ /

أعلى نسبة لحاملي الشهادة الإعدادية حسب المحافظات

والجنس ومكان الإقامة في عامي ١٩٩٤- ٢٠٠٤

١٩٩٤				٢٠٠٤			
المحافظة	الجنس	مكان الإقامة	نسبة الشهادة الإعدادية	المحافظة	الجنس	مكان الإقامة	نسبة الشهادة الإعدادية
السويداء	ذكور	حضر	٢١,٠ %	طرطوس	ذكور	حضر	20.5%
طرطوس	إناث	حضر	٢٠,٨ %	طرطوس	إناث	حضر	21.1%
اللاذقية	ذكور	ريف	٢١,٣ %	السويداء	ذكور	ريف	20.6%
طرطوس	إناث	ريف	١٨,٧ %	اللاذقية	إناث	ريف	١٩,٩ %

- **المصدر:** الجدول رقم / ١٧ /.

الجدول رقم / ٢٠ /

حاملو الشهادة الثانوية ونسبتهم في المحافظات حسب الجنس ومكان الإقامة

البيان	١٩٩٤				٢٠٠٤				
	حضر		ريف		مجموع	حضر		ريف		مجموع
	ذكور	إناث	ذكور	إناث		ذكور	إناث	ذكور	إناث	
دمشق	15.0	13.3	-	-	١٤,٢	14.0	14.5	-	-	14.3
حلب	8.5	5.4	3.8	0.6	5.2	7.1	5.9	3.9	1.1	5.1
ريف دمشق	9.5	7.7	7.8	4.2	7.3	10.7	11.0	8.8	7.1	9.8
حمص	10.7	9.2	9.1	5.0	٨,٦	12.3	11.9	10.5	7.3	10.7
حماة	10.3	8.4	8.5	3.5	٧,٢	11.5	10.3	10.3	6.5	9.4
اللاذقية	16.1	14.9	11.8	9.0	١٢,٩	18.9	18.8	17.1	14.9	17.4
ادلب	7.9	5.7	6.7	1.6	٤,٩	8.7	7.1	8.0	2.7	6.2
الحسكة	9.0	5.6	4.6	0.9	٤,٣	10.1	8.4	5.9	2.3	6.0
دير الزور	12.8	8.4	3.8	0.4	٤,٨	8.8	6.4	3.4	0.7	4.6
طرطوس	15.5	13.6	11.0	7.2	١٠,٦	18.6	18.7	15.2	14.0	15.8
الرقة	7.8	3.4	3.7	0.2	٣,٥	8.4	5.1	4.2	0.9	4.3
درعا	11.7	6.0	9.2	3.5	٧,٣	11.9	9.2	10.2	6.1	9.3
السويداء	13.7	8.9	9.8	4.8	٨,٣	17.6	16.6	13.4	11.8	14.0
القنيطرة	-	-	8.5	3.6	٦,٠	-	-	11.8	6.8	9.4
مجموع	11.2	8.7	7.2	3.1	7.6	11.0	10.2	8.6	5.5	9.0

– المصدر: الأرقام المطلقة من المكتب المركزي للإحصاء - نتائج التعداد العام للسكان لعامي ١٩٩٤ – ٢٠٠٤ وحسبت النسب من قبل الباحث.

الجدول رقم / ٢١ /

أدنى نسبة لحاملي الشهادة الثانوية حسب المحافظات

و الجنس ومكان الإقامة في عامي ١٩٩٤- ٢٠٠٤

١٩٩٤				٢٠٠٤			
المحافظة	الجنس	مكان الإقامة	نسبة الشهادة الثانوية	المحافظة	الجنس	مكان الإقامة	نسبة الشهادة الثانوية
الرقة	ذكور	حضر	٧,٨ %	حلب	ذكور	حضر	٧,١ %
الرقة	إناث	حضر	٣,٤ %	الرقة	إناث	حضر	**٥,١** %
الرقة	ذكور	ريف	٣,٧ %	دير الزور	ذكور	ريف	**٣,٤** %
الرقة	إناث	ريف	٠,٢ %	دير الزور	إناث	ريف	**٠,٧** %

- **المصدر:** الجدول رقم / ٢٠ /.

الجدول رقم /٢٢ /

أعلى نسبة لحاملي الشهادة الثانوية حسب المحافظات

والجنس ومكان الإقامة في عامي ١٩٩٤- ٢٠٠٤

١٩٩٤				٢٠٠٤			
المحافظة	الجنس	مكان الإقامة	نسبة الشهادة الثانوية	المحافظة	الجنس	مكان الإقامة	نسبة الشهادة الثانوية
اللاذقية	ذكور	حضر	١٦,١%	اللاذقية	ذكور	حضر	**18.9**%
اللاذقية	إناث	حضر	١٤,٩%	اللاذقية	إناث	حضر	**18.8**%
اللاذقية	ذكور	ريف	١١,٨ %	اللاذقية	ذكور	ريف	**17.1**%
اللاذقية	إناث	ريف	٩,٠ %	اللاذقية	إناث	ريف	**14.9**%

- **المصدر:** الجدول رقم / ٢٠ /.

الجدول رقم / ٢٣ /

نسبة حاملي شهادة معهد متوسط حسب المحافظات

والجنس ومكان الإقامة في عامي ١٩٩٤- ٢٠٠٤

البيان	١٩٩٤				٢٠٠٤				
	حضر		ريف		مجموع	حضر		ريف		مجموع
	ذكور	إناث	ذكور	إناث		ذكور	إناث	ذكور	إناث	
دمشق	4.8	5.2	-	-	5.0	4.1	5.2	-	-	4.6
حلب	3.7	3.4	2.6	0.4	2.8	2.7	3.1	1.8	0.5	2.3
ريف دمشق	3.6	4.1	3.1	2.2	3.2	3.5	4.5	2.8	2.9	3.6
حمص	6.4	6.6	5.7	3.0	5.5	5.0	6.8	4.4	3.6	5.0
حماة	7.2	8.4	5.6	2.3	5.3	6.2	7.7	4.1	2.8	4.7
اللاذقية	7.0	9.1	6.6	5.2	7.0	6.4	10.3	5.6	6.5	7.2
ادلب	6.2	6.1	5.0	1.4	٤,٠	4.8	6.0	3.9	1.6	3.5
الحسكة	6.4	5.6	4.3	0.9	3.8	5.7	6.2	3.1	1.0	3.5
دير الزور	10.0	9.8	2.8	0.3	4.2	6.5	7.1	2.1	0.3	3.8
طرطوس	8.1	10.6	8.1	6.8	7.9	6.7	11.6	6.8	7.9	7.9
الرقة	5.1	3.4	3.8	0.3	3.0	4.7	4.6	2.1	0.4	2.6
درعا	5.5	5.4	5.5	2.7	٤,٦	5.0	5.7	4.2	3.0	4.4
السويداء	7.1	10.5	7.4	5.3	٧,٠	7.9	11.5	6.3	6.5	7.4
القنيطرة	0	0	6.0	1.4	٣,٦	-	-	5.4	3.3	4.3
مجموع	5.2	5.5	4.7	2.2	4.4	4.3	5.5	3.6	2.6	4.1

– المصدر: الأرقام المطلقة من المكتب المركزي للإحصاء - نتائج التعداد العام للسكان لعـامي ١٩٩٤-٢٠٠٤ وحسبت النسب من قبل الباحث.

الجدول رقم / ٢٤ /

أدنى نسبة لحاملي شهادة معهد متوسط حسب المحافظات

والجنس ومكان الإقامة في عامي ١٩٩٤- ٢٠٠٤

١٩٩٤				٢٠٠٤			
المحافظة	الجنس	مكان الإقامة	نسبة شهادة معهد متوسط	المحافظة	الجنس	مكان الإقامة	نسبة شهادة معهد متوسط
ر.دمشق	ذكور	حضر	٣,٦%	حلب	ذكور	حضر	%2.7
حلب - الرقة	إناث	حضر	٣,٤%	حلب	إناث	حضر	%3.1
حلب	ذكور	ريف	٢,٦%	حلب	ذكور	ريف	%1.8
دير الزور - الرقة	إناث	ريف	٠,٣%	دير الزور	إناث	ريف	%0.3

- **المصدر:** الجدول رقم / ٢٣ /.

الجدول رقم / ٢٥ /

أعلى نسبة لحاملي شهادة معهد متوسط حسب المحافظات

والجنس ومكان الإقامة في عامي ١٩٩٤- ٢٠٠٤

١٩٩٤				٢٠٠٤			
المحافظة	الجنس	مكان الإقامة	نسبة شهادة معهد متوسط	المحافظة	الجنس	مكان الإقامة	نسبة شهادة معهد متوسط
دير الزور	ذكور	حضر	١٠,١%	السويداء	ذكور	حضر	%7.9
طرطوس	إناث	حضر	١٠,٦%	طرطوس	إناث	حضر	%11.6
طرطوس	ذكور	ريف	٨,١%	طرطوس	ذكور	ريف	%6.8
طرطوس	إناث	ريف	٦,٨%	طرطوس	إناث	ريف	%7.9

- **المصدر:** الجدول رقم / ٢٣ /.

الجدول رقم / ٢٦ /

نسبة جامعة فأكثر حسب المحافظات

ومكان الإقامة والجنس في عامي ١٩٩٤ – ٢٠٠٤

البيان	١٩٩٤				مجموع	٢٠٠٤				مجموع
	حضر		ريف			حضر		ريف		
	ذكور	إناث	ذكور	إناث		ذكور	إناث	ذكور	إناث	
دمشق	9.6	5.4	-	-	7.6	10.3	6.9	-	-	8.7
حلب	4.9	1.9	1.1	0.1	2.4	4.8	2.5	1.7	0.6	2.8
ريف دمشق	5.7	2.1	3.4	1.2	3.1	6.1	3.3	3.7	1.8	4.1
حمص	7.6	2.6	4.2	1.0	4.0	7.4	4.3	3.6	1.3	4.4
حماة	6.3	2.5	3.2	0.5	2.8	7.5	3.9	3.4	1.5	3.7
اللاذقية	9.1	4.7	4.5	1.0	4.8	10.7	8.4	4.8	3.2	6.8
ادلب	4.7	1.5	2.6	0.4	1.9	5.0	2.6	2.9	1.0	2.6
الحسكة	4.7	1.0	1.4	0.2	1.5	4.6	1.4	1.4	0.3	1.7
دير الزور	5.9	2.0	0.9	0.1	1.6	6.0	3.5	2.9	2.6	3.7
طرطوس	10.1	4.8	6.1	1.5	4.8	11.9	7.3	5.4	2.4	5.5
الرقة	4.1	0.6	0.9	0.1	1.3	4.8	1.9	1.9	1.3	2.3
درعا	6.5	1.4	4.1	0.4	2.8	6.1	1.9	3.9	0.9	3.2
السويداء	9.6	2.6	4.2	0.7	3.4	9.5	4.7	4.4	2.0	4.4
القنيطرة	-	-	3.9	0.4	2.1	-	-	4.1	1.4	2.8
مجموع	6.8	2.9	2.9	0.6	3.4	6.9	4.0	3.1	1.4	4.0

– المصدر: الأرقام المطلقة من المكتب المركزي للإحصاء - نتائج التعداد العام للـسكان لعـام ٢٠٠٤ وحسبت النسب من قبل الباحث.

الجدول رقم / ٢٧ /

أدنى نسبة لحملة الإجازة الجامعية فما فوق في المحافظات

حسب الجنس ومكان الإقامة في عامي ١٩٩٤- ٢٠٠٤

١٩٩٤				٢٠٠٤			
المحافظة	الجنس	مكان الإقامة	نسبة حملة الإجازة الجامعية فما فوق	المحافظة	الجنس	مكان الإقامة	نسبة حملة الإجازة الجامعية فما فوق
الرقة	ذكور	حضر	٤,١%	الحسكة	ذكور	حضر	٤,٦ %
الحسكة	إناث	حضر	١,٠%	الحسكة	إناث	حضر	%1.4
الرقة	ذكور	ريف	٠,٩%	الحسكة	ذكور	ريف	%1.4
حلب - الرقة	إناث	ريف	٠,١%	الحسكة	إناث	ريف	%0.3

- **المصدر:** الجدول رقم / ٢٦ /.

الجدول رقم / ٢٨ /

أعلى نسبة لحملة الإجازة الجامعية فما فوق في المحافظات

حسب الجنس ومكان الإقامة في عامي ١٩٩٤- ٢٠٠٤

١٩٩٤				٢٠٠٤			
المحافظة	الجنس	مكان الإقامة	نسبة حملة الإجازة الجامعية فما فوق	المحافظة	الجنس	مكان الإقامة	نسبة حملة الإجازة الجامعية فما فوق
طرطوس	ذكور	حضر	١٠,١ %	طرطوس	ذكور	حضر	١١,٩ %
دمشق	إناث	حضر	٥,٤ %	طرطوس	إناث	حضر	%7.3
طرطوس	ذكور	ريف	٦,١ %	طرطوس	ذكور	ريف	%5.4
طرطوس	إناث	ريف	١,٥ %	اللاذقية	إناث	ريف	%3.2

- **المصدر:** الجدول رقم / ٢٦ /.

الجدول رقم / ٢٩ /

متوسط عدد سنوات الدراسة في محافظة طرطوس(ذكور وإناث) حضر وريف في عام ٢٠٠٤

المستوى التعليمي	سنوات الدراسة	حضر				ريف			
		عدد السكان في كل مستوى تعليمي		عدد سنوات الدراسة لكل مرحلة		عدد السكان في كل مستوى تعليمي		عدد سنوات الدراسة لكل مرحلة	
		ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث
- الأمية	**0**	4061	8165	0	0	14018	37067	0	0
- ملمة	**3**	24103	20962	72309	62886	79757	64409	239271	193227
- ابتدائية	**6**	10956	8102	65736	48612	23636	17621	141816	105726
- إعدادية	**9**	14621	14658	131589	131922	37453	34438	337077	309942
- ثانوية عامة	**12**	12977	12729	155724	152748	27283	24159	327396	289908
- معهد	**14**	4695	7895	65730	110530	12192	13662	170688	191268
- جامعية فأكثر	**١٨**	8316	4944	149688	88992	9618	4116	173124	74088
مجموع عدد سنوات الدراسة				640776	595690			1389372	1164159
سنة 15مجموع السكان فأكثر		79729	77455				203957		195472
متوسط عدد سنوات الدراسة		8.0	7.7					6.8	6.0

– المصدر: حسبت من قبل الباحث بالاعتماد على نتائج التعداد العام للسكان لعام ٢٠٠٤.

الجدول رقم / ٣٠ /

متوسط سنوات الدراسة حسب المحافظات والجنس ومكان الإقامة

المحافظات	٢٠٠٤				
	حضر		ريف		مجموع
	ذكور	إناث	ذكور	إناث	
دمشق	7.3	6.8	-	-	٧,٠
حلب	5.1	4.4	3.9	2.7	٤,٢
ريف دمشق	6.3	5.9	5.8	5.0	٥,٩
حمص	6.5	6.0	5.9	4.7	٥,٨
حماة	6.6	5.9	5.7	4.3	٥,٥
اللاذقية	7.7	7.5	7.1	6.2	٧,٢
ادلب	5.8	5.1	5.5	3.7	٤,٩
الحسكة	5.6	4.5	4.3	2.6	٤,١
دير الزور	5.5	4.6	3.6	2.3	٣,٩
طرطوس	8.0	7.7	6.8	6.0	٦,٨
الرقة	5.3	4.0	3.8	2.3	٣,٧
درعا	6.4	5.3	6.0	4.7	٥,٦
السويداء	8.2	7.5	7.0	6.0	٦,٩
القنيطرة	-	-	6.2	4.8	٥,٣
مجموع	6.2	5.5	5.2	3.9	٥,٣

*) – **المصدر:** حسبت من قبل الباحث بالاعتماد على نتائج التعداد العام للسكان لعام ٢٠٠٤.

الجدول رقم / ٣١ /

ترتيب المحافظات حسب متوسط عدد سنوات الدراسة للسكان ١٥ سنوات فأكثر عام٢٠٠٤

المحافظات	حضر		ريف		مجموع
	ذكور	إناث	ذكور	إناث	
دمشق	٤	٣	-	-	٢
حلب	١٣	١٠	١١	٨	١١
ريف دمشق	٨	٥	٧	٣	٥
حمص	٦	٤	٦	٥	٦
حماة	٥	٥	٨	٦	٨
اللاذقية	٣	٢	١	١	١
ادلب	٩	٧	٩	٧	١٠
الحسكة	١٠	٩	١٠	٩	١٢
دير الزور	١١	٨	١٢	١٠	١٣
طرطوس	٢	١	٣	٢	٤
الرقة	١٢	١١	١٠	١٠	١٤
درعا	٧	٦	٥	٥	٧
السويداء	١	٢	٢	٢	٣
القنيطرة	-	-	٤	٤	٩

– المصدر: حسبت من قبل الباحث بالاعتماد على بيانات الجدول رقم / ٣٠ /.